معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq

بسم اللّٰه الرحمان الرحيم

شرائح دورة شرح نظم الدرر اللوامع كاملة

الدرس الثاني

خطبة النظم (2)

6	وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْآنْ	أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الْإِنْسَانْ
7	وَخَيْرُ مَا عَلَّمَهُ وَعَلِمَهْ	وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهْ
8	وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهَرَهْ	فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ
9	وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا الْأَوَّاهِ	حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللهِ
10	لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُرَفَّعُ	وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشَفَّعُ
11	وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ	لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ
12	فَلْنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا	وَلْنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا
13	مِنْ نَظْمِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ الْخَاشِعْ	أَبِي رُوَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعْ
14	إِذْ كَانَ مَقْرَأَ إِمَامِ الْحَرَمِ	الثَّبْتِ فِيمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ
15	وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهْ	دُونَ الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ

ترجمة الإمام نافع

اسمه : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم اللَّيْثيّ

كنيته : أبو رُوَيْم (من أشهر كناه)

مولده ووفاته : وُلد سنة 70 هـ في خلافة عبد الملك بن مروان وتوفيّ سنة 169 هـ

مناقبه : أصله من أصبهان وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة رضوان الله عليهم.

كان أسود شديد السواد ، عالما خاشعا وقيل أنه كان مُجاب الدعوة

- أمّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة وذلك بعد وفاة شيخه أبي جعفر
- قرأ على سبعين من التابعين أشهرُهم أبو جعفر وعبد الرحمن بن هُرمُز الأعرج وشيْبة بن نصاح وذُكر أنه قرأ عليه مائتان وخمسون رجُلا
- قرأ على الإمام مالك الموطأ وقرأ عليه الإمام مالك القرآن
- كان إذا تكلم يُشمّ من فيه رائحة المسك فقيل له أتتطيّب إذا قعدت للإقراء قال ما أمسّ طيبًا ولكنّني رأيت النبيّ ﷺ في المنام يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت وُجدت فيه هذه الرائحة

الدرس الثالث

خطبة النظم (3)

16	فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ	ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ
17	فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ	لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ
18	يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ	وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ
19	سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعْ	فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ
20	نَظَمْتُهُ مُحْتَسِبًا لِلهِ	غَيْرَ مُفَاخِرٍ وَلَا مُبَاهِ
21	عَلَى الَّذِي رَوَى أَبُو سَعِيدِ	عُثْمَانُ وَرْشٍ عَالِمُ التَّجْوِيدِ
22	رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ	وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ
23	وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ	عِيسَى بْنُ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمّ
24	أَثْبَتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ	وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ

مصطلحات في علم القراءات

القراءة : كل خلاف نُسب لإمام من الأئمّة العشرة ممّا أجمَع عليْه الرّواة عنه كقراءة نافع

الرواية : كل ما نُسب للرّاوي الآخذ عن الإمام القارئ كرواية ورش عن نافع ...

الطريق : كل ما نسب للآخذ عن الرّاوي وإن سفُل كطريق أبي نشيط عن قالون عن نافع وطريق الأزرق عن ورش عن نافع ...

الوجه : ما رجع إلى اختيَار القرّاء من الأوْجه الجائزة للقراءة كأوْجُه الوصْل بيْن السّورتيْن والوقف على العارض للسّكون ...

أصُول القراءات : هي المسائل التي لها قاعدة مُعيّنة تكون مُطردة في جميع آيات القرآن كأحْكام المدّ وميم الجمع وهاء الكناية والفتح والإمالة والأحكام المتعلقة بالهمَزات...

فرش القراءات : الكلام على كل حرف في موْضعه من الحروف المختلف فيها بين القرّاء

ترجمة الإمام ورش

اسمه : عثمان بن سعيد بن عبد الله القبطيّ المصريّ

كنيته : أبو سعيد ولقّبه شيخه نافع بورش لشدّة بياضه وقيل لقّبه بالورْشان وهو طائر معروف فكان يقول اقرأ يا ورْشان وهاتِ يا ورْشان ثمّ خفّف وقيل ورش والورش هو شيء يُصنَع من اللبن

مولده ووفاته : وُلد سنة 110 هـ بمصر وتوفيّ رحمه الله سنة 197 هـ في أرض الصّعيد

مناقبه : كان أشقرًا أزرقَ العينيْن سمينًا مرْبُوعًا وكان جيّدَ القراءة حسنَ الصّوْت

- رحل إلى المدينة سنة 155 هـ ليقرأ على الإمام نافع
- انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصريّة في زمانه فلم يُنازعه فيها مُنازع مع براعته في العربية والتجويد

تلاميذه : جمّ غفير منهم أبو يعقوب الأزرق ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني طريقا ورش من الشاطبية والطيبة

ترجمة الإمام قالون

اسمه : عيسى بن مينا بن وردان

كنيته : أبو موسى ولقبه شيخه نافع بقالون لجودة قراءته فقالون بلغة الرّوم جيّد

مولده ووفاته : وُلد سنة 120 هـ في خلافة هشام بن عبد الملك وتوفي سنة 220 هـ في خلافة المأمون

مناقبه : كان ربيبًا لنافع (ابن زوجته) وكان أصمّ لا يسمع فإذا قُرِئ عليه القرآن سمعه وقيل أصابه الصّمم في آخر عمره بعد أن أُخِذت عنه القراءة

- كان قارئ المدينة بعد نافع ونحويّها (عالمًا في اللغة)

تلاميذه : جمّ غفير منهم أبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن يزيد الحُلْوَاني طريقا قالون من الشاطبية والطيبة

خطبة النظم (4)

25	بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنِ اخْتِلَافِ	بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوِ ائْتِلَافِ
26	وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ	مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ
27	سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِي	إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ
28	حَسْبَمَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ	عَنِ ابْنِ حَمْدُونَ أَبِي الرَّبِيعِ
29	الْمُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ	ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ
30	أَوْرَدتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِنَ الْحُجَجْ	مِمَّا يُقَامُ فِي طِلَابِهِ حِجَجْ
31	وَمَعَ ذَا أُقِرُّ بِالتَّقْصِيرِ	لِكُلِّ ثَبْتٍ فَاضِلٍ نِحْرِيرِ
32	وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى الْعِصْمَهْ	فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَهْ

ترجمة الإمام الأزرق

اسمه : يوسف بن عمرو بن يسار بن عمرو المدنيّ ثم المصريّ

كنيته : أبو يعقوب المعروف بالأزرق

وفاته : توفيّ رحمه الله سنة 240 هـ

مناقبه : كان مُقرئًا مُحققًا ثقةً ذا ضبط وإتقان وقد لازم شيخه مُدّة طويلة حيث قرأ عليه عشرين ختمة ما بين حدْر وتحقيق

قال أبو الفضل الخُزاعي « أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها »

الدرس الرابع

33	الْقَوْلُ فِي التَّعَوُّذِ الْمُخْتَارِ	وَحُكْمِهِ فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ
34	وَقَدْ أَتَتْ فِي لَفْظِهِ أَخْبَارُ	وَغَيْرُ مَا فِي النَّحْلِ لَا يُخْتَارُ
35	وَالْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي الْمَذْهَبِ	بِهِ وَالِاخْفَاءَ رَوَى الْمُسَيَّبِ

مبحث الاستعاذة

صيغتها : الصّيغة المشهورة والمُختارَة عند القرّاء « أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم » وهي مأخُوذة من قوْله تعالى في سورة النحل « فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرّجيم » وقد ثبت في السّنّة صيَغ أخرى بالزيادة نحو « أعوذ بالله السّميع العليم من الشيطان الرّجيم » وكذا « أعوذ بالله السّميع العليم من الشيطان الرّجيم من همزه ونفخه ونفثه » أو بالنقصان نحو « أعوذ بالله من الشيطان »

معناها : الالتجاء إلى الله والتحصّن به من الشيطان الرّجيم ولفظها ليس من القرآن بإجْماع وهو خبر بمعنى الدّعاء أيْ اللهم أعذني من الشيطان الرّجيم

حُكمها : اتّفق أهل العلم على أنّها مطلوبة من مُريدي القراءة فقال الجمهور بالنّدْب والاستحباب وحمَل بعضهم الأمرَ على الوُجُوب

محلّها : جمهور العلماء على أنّها قبل القراءة وإن فُهم من ظاهر الآية أنّها بعدها

أوجُه الإتيان بالاستعاذة

✓ إذا اقترنت الاستعاذة بأوّل السّورة سِوى براءة فيجوز لنافع أربعة أوجُه (باعتبار البسملة) مُرتّبة كالآتي :

- قطع الجميع
- قطع الأوّل ووصْل الثاني بالثالث
- وصْل الأوّل بالثاني وقطع الثالث
- وصْل الجميع

✓ أمّا الابتداء بأوّل سورة براءة ففيه وجهان فقط هما :

- القطع (أيْ الوقف على الاستعاذة والابتداء بأوّل السّورة من غيْر بسملة)
- الوصْل (أيْ وصْل الاستعاذة بأوّل السّورة من غيْر بسملة)

إخفاء الاستعاذة والجهر بها

قال الشيخ خلَف الحُسيْني رحمه الله في « إتحاف البريّة بتحريرات الشاطبيّة »

٦ - إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا

٧ - بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ ... وَلَا مُخْفِيًا أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا

مواطن الإخفاء إذًا هي :

- إذا كان القارئ يقرأ سرًا
- إذا كان القارئ يقرأ خاليًا (سرًا أو جهرًا)
- إذا كان القارئ يقرأ في الصّلاة (سريّة أو جهريّة)
- إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة ولم يكن هو المُبتدئ بالقراءة

وفي غيْر هذه المواضع يُستحبّ الجهر بالاستعاذة

تنبيهات في مبحث الاستعاذة

- إذا قطع القارئ قراءته لأمر طارئ قهريّ كالعُطاس أو السّعال أو لأمر يتعلق بمصلحة القراءة (سؤال عن حكم من أحكام التجويد _ تفسير ...) فلا يُعيد الاستعاذة أمّا لو قطع القراءة لحديث الدّنيا أو ردّ السّلام أعادها
- إذا كان أوّل ما يُقرأ به متعلقا بذات الله وصفاته نحو قوله تعالى « الله وليّ الذين آمنوا » أو « الرّحمن على العرش استوى » أو برسوله عليه الصّلاة والسّلام نحو قوله تعالى « النبيّ أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم » ، فصل القارئ بيْن الاستعاذة وبيْن ما يقرأ بالبسملة عند الوصل أو بالوقف (بالتنفس)
- إذا كان المقطع يبدأ بلفظ الشيطان نحو قوله تعالى « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء » لا يُبدَأ بالبسملة بل يُتوقَّف عندها أو تُوصل الاستعاذة بهذا المقطع

تنبيهات في مبحث الاستعاذة

- إذا قطع القارئ قراءته لأمر طارئ قهريّ كالعُطاس أو السّعال أو لأمر يتعلق بمصلحة القراءة (سؤال عن حكم من أحكام التجويد ـ تفسير ...) فلا يُعيد الاستعاذة أمّا لو قطع القراءة لحديث الدّنيا أو ردّ السّلام أعادها
- إذا كان أوّل ما يُقرأ به متعلقا بذات الله وصفاته نحو قوله تعالى « الله وليّ الذين آمنوا » أو « الرّحمن على العرش استوى » أو برسوله عليه الصّلاة والسّلام نحو قوله تعالى « النبيّ أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم » ، فصل القارئ بيْن الاستعاذة وبيْن ما يقرأ بالبسملة عند الوصل أو بالوقف (بالتنفس)
- إذا كان المقطع يبدأ بلفظ الشيطان نحو قوله تعالى « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء » لا يُبدَأ بالبسملة بل يُتوقَّف عندها أو تُوصل الاستعاذة بهذا المقطع

الـقـوْل في الـبـسـمـلـة (1)

36	الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ	وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ
37	قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَا	وَوَرْشٌ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلَا
38	وَاسْكُتْ يَسِيرًا تَحْظَ بِالصَّوَابِ	أَوْ صِلْ لَهُ مُبَيِّنَ الْإِعْرَابِ

تعريفها : مصدر منحوت من « بسم الله » أيْ أبدأ ببسم الله

- قالون له إثبات البسملة بيْن كلّ سورتيْن سواءً كانتا مُرتَّبتيْن أوْ لا أمّا ورش فله بيْنهما ترْك البسملة أو إثباتها (ما عدا سورة براءة للرّاوييْن) إن كانتا مُرتَّبتيْن وإلّا بالإثبات فقط

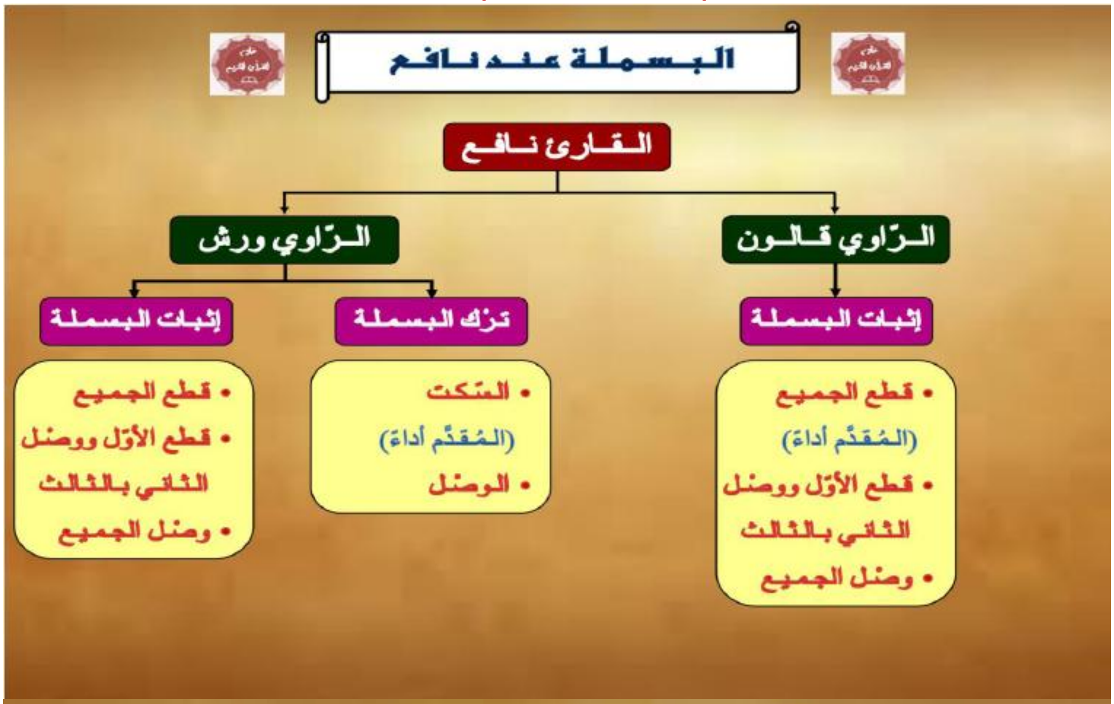

القوْل في البسملة (2)

39	وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ	فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ
40	لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ	وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللهِ وَالْوَيْلَاتِ
41	وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ	لِأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمَ مُعْتَبَرْ

- اختار بعض أهل الأداء الفصْل بالبسملة في أربعة مواضع سمّاها أهل العلم بالأربع الزُّهْر وهي (القيامة ـ البلد ـ المطففين ـ الهمزة) حيث يُمتنع ترك البسملة حتى لمن كان ذلك مذهبه في غيْرها (مثل ورش) بل لا بُدّ آنذاك من الإتيان بها
- لكنّ بعض أهل الأداء ألحق هذه السّوَر الأربعة بباقي سُوَر القرآن ما عدا براءة فأجاز فيها البسملة وتركها حال وصْلها بما قبلها
- للعلماء في هذا المبحث حالتان :
- ❖ ما إذا كانت القراءة قبل الأربع الزُّهْر
- ❖ ما إذا كانت القراءة بداية بالأربع الزُّهْر

البسملة في الأربع الزّهْر (1)
ما إذا كانت القراءة قبل الأربع الزّهر :
1 إذا بسمل القارئ بين ما قبلها فليس له فيها إلا البسملة
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾
2 إذا سكت القارئ بين ما قبلها فله فيها البسملة أو السّكت
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾
أو يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾
3 إذا وصل القارئ بين ما قبلها بلا بسملة فله فيها السّكت أو الوصْل
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾
أو يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾

البسملة في الأربع الزّهْر (2)
ما إذا كانت القراءة بداية بالأربع الزّهر :
1 إذا بسمل القارئ في أحد الأربع الزّهر فله البسملة أو السّكت في ما تلاها
وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾
أو عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾
2 إذا سكت القارئ في أحد الأربع الزّهر فله السّكت أو الوصل في ما تلاها
وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾
أو عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾
3 إذا وصل القارئ في أحد الأربع الزّهر بلا بسملة فله الوصْل فقط في ما تلاها
وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾

البسملة في الأربع الزّهْر (3)

قال الشيخ خلَف الحُسيْني رحمه الله في « إتحاف البريّة بتحريرات الشاطبيّة »

١٠- وَبَسْمِلْ بِزُهْرٍ إِنْ تُبَسْمِلْ بِغَيْرِهَا ... وَإِنْ تَسْكُتِ اسْكُتْ بَعْدَمَا أَنْ تُبَسْمِلَا

١١- وَإِنْ تَصِلَنْ فَاسْكُتْ بِهَا ثُمَّ صِلْ وَإِنْ ... بَدَأْتَ بِهَا بَسْمِلْ بِهَا وَبِمَا تَلَا

١٢- فَبَسْمِلْ كَذَا اسْكُتْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ بِهَا ... فَفِي غَيْرِهَا اسْكُتْ صِلْ وَإِنْ تَصِلَنْ صِلَا

والذي ذهب إليه المُحقّقون من أهل الأداء عدم التفرقة بيْن هذه السُّوَر وبيْن غيرها وهو الصّحيح المُختار الذي عليه العمل والله أعلم

القوْل في البسملة (3)

42	وَلَا خِلَافَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَهْ	فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَهْ
43	وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ	وَالْحَمْدُ لله لِأَمْرٍ وَاضِحْ
44	وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أُوْلِي الْأَدَاءِ	لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ
45	وَلَا تَقِفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا	بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

تنبيهات في مبحث البسملة

- **افتتاح القراءة بأوائل السّوَر** : أجمع القرّاء على إثبات البسملة عند ابتداء أيّ سورة عدا سورة براءة سواءً كان الابتداء عن قطع أو وقف على آخر سورة. أمّا الافتتاح بأوّل سورة براءة فلا خلاف بينهم في ترْكها
- **افتتاح القراءة بغير أوائل السّوَر** : يجوز الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها ، فإذا أتى القارئ بها بعد الاستعاذة جاز له الأوجه الأربعة السّالفة الذكر أمّا إن لم يأت بها بعد الاستعاذة جاز له وجْهان كما ذكرنا في مبحث الاستعاذة
- الوجْه **المُمتنَع** عند إثبات البسملة هو وصْل آخر السورة بها مع الوقف عليْها لأنّ البسملة جُعِلت لأوائل السّوَر لا لأوَاخرها
- يجب الإتيان بالبسملة عند : وصْل آخر سورة النّاس بأوّل الفاتحة / وصْل سورة متأخِرة في ترتيب المصحف بسورة متقدّمة عليها / وصْل نهاية أيّ سورة ببدايتها

أوْجه وصْل آخر الأنفال بأوّل براءة

عند وصْل آخر الأنفال ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥﴾ بأوّل براءة ﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ ثلاثة أوجُه جائزة بالاتفاق بيْن جميع القرّاء مُرتّبة كالآتي :

- **القطع** أيْ الوقف على آخر الأنفال زمنًا يُتنفَّسُ فيه عادةً ثمّ البدْء ببراءة
- **السّكت** أيْ الوقف على آخر الأنفال بسكتة لطيفة من غيْر تنفُّسٍ والبدْء ببراءة
- **الوصْل** أيْ وصْل آخر الأنفال بأوّل براءة مع تبْيِين الإعراب
- هذه الأوْجُه الجائزة بين آخر الأنفال وأوّل براءة تنسحب أيضا على الجمع بين آخر أيّ سورة وأوّل براءة بشرط أن تكون هذه السّورة قبل براءة في ترتيب المُصحف أمّا إذا كان آخر السورة بعد براءة في التّرتيب أو وُصِل آخر براءة بأوّلها امتنع الوصْل والسّكت ولم يجُز إلا القطع بلا بسملة

الدرس الخامس

القَوْلُ في مِيمِ الجَمْعِ

46	القَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ	مُقَرَّبُ الْمَعْنَى مُهَذَّبٌ بَدِيعْ
47	وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ	إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ
48	وَكُلَّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ	مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ
49	وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ	إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ
50	وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ	وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ
51	وَتَرْكُهَا أَظْهَرُ فِي الْقِيَاسِ	وَهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

مِيمُ الجَمْعِ عند نافع

ميم الجمع هي كلّ ميم زائدة دالّة على جمع المُذكر حقيقة أو تنزيلا

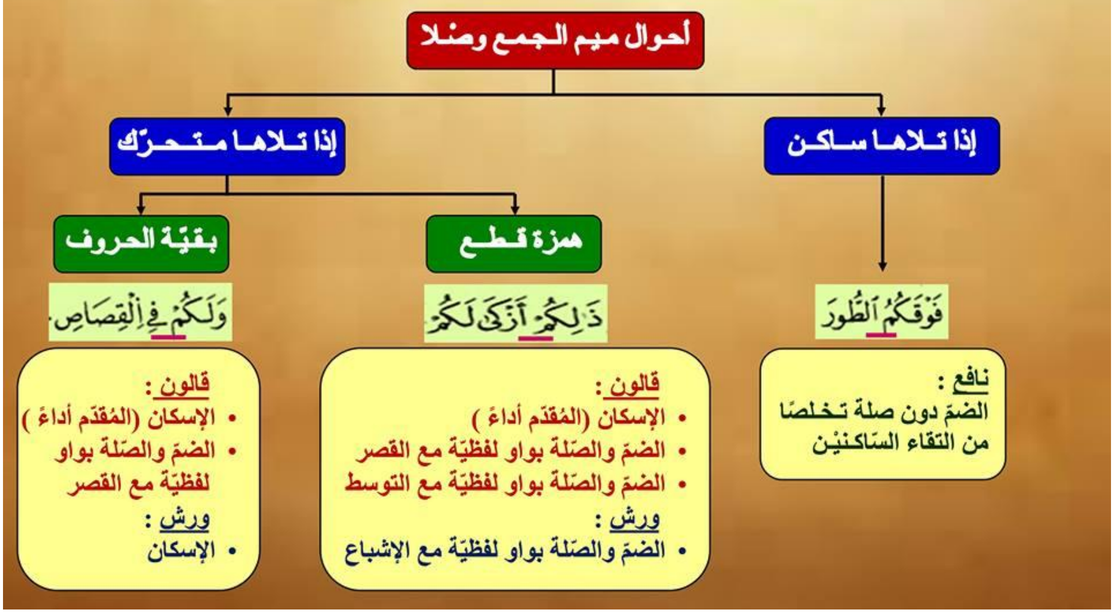

فوائد في مبحث ميم الجمع

- العلامة المُمَيّزة لميم الجمع أنها تأتي دائما مسبوقة بأحد الحروف الأربعة المجموعة في كلمة «أمتك» نحو هاؤُم (لا غيْر) ـ أمرُهُم ـ أنتُم ـ عليْكُم
- إذا اتصلت ميم الجمع بضمير وُصِلت بواو مديّة لفظا ورسْمًا نحو : أنُلزمُكمُوها
- إذا تلا ميمَ الجمع ساكنٌ وسبقها هاء مسبُوقة بفتحٍ أو ضمٍّ أو ساكنٍ صحيحٍ ضُمّت الهاء والميم معًا نحو :

وإذا قيل لَهُمُ ارْكعُوا ـ وأكثرُهُمُ الْفاسقون ـ منْهُمُ الْمُؤمنون

أمّا إذا جاء قبل الهاء ياء ساكنة أو كسْر كُسرت الهاء وضُمّت الميم نحو :

عليْهِمُ الْقِتالُ ـ يُوَفّيهِمُ الله ـ وأخْذِهِمُ الرّبا

الدرس السادس

القوْل في هاء الضمير (1)

52	الْقَوْلُ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْوَاحِدِ	وَالْخُلْفِ فِي قَصْرٍ وَمَدٍّ زَائِدِ
53	وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ	بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ
54	فَالْهَاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرَكَتَيْنْ	فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالصِّلَتَيْنْ
55	وَهَاءُ هَذِهِ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ	فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِ

هاء الضمير عند نافع

هاء الضمير هي الهاء الزائدة الدالة على المفرَد المذكر الغائب
وتُسَمّى بهاء الكناية لأنه يُكنّى بها عن المفرد المذكر الغائب ويسمّيها البصريّون ضميرًا
وتتصّل بالاسم (صاحبـه) وبالفعل (يَؤُدِّه) وبالحرف (لـه)

أحوال هاء الكناية وصلا

أن تقع بيْن ساكنيْن	أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن	أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك	أن تقع بيْن متحركيْن
تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ	لَهُ ٱلْمُلْكُ	فَٱدْعُوهُ بِهَا	لَّهُۥ قَٰنِتُونَ
فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ	نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ	فِيهِ هُدًى	بِهِۦ كَثِيرًا
القصر	القصر	القصر	الصّلة

فوائد في مبحث هاء الكناية

- الصّلة تكون وصلا بواو لفظيّة إن كانت الهاء مضمومة بعد ضمّ أو فتح نحو « إن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ » وبياء لفظيّة إن كانت الهاء مكسورة بعد كسْر ولا بُدّ نحو « ولا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦ أحدًا »
- تُلحق بهاء الكناية في الحكم الهاء من اسم الإشارة المفردَة المؤنثة في لفظ « هذه » فتُوصَل بياء لفظيّة إذا وقعت بيْن مُتحركيْن نحو « وقالوا هذِهِۦ أنعام » أو « هذِهِۦ بِضاعتنا » وتُحذف صلتها لألتقاء السّاكنيْن إذا وقعت قبل ساكن نحو « هذه الأنهار »

القوْل في هاء الضمير (2)

56	وَاقْصُرْ لِقَالُونَ يُؤَدِّهِ مَعَا	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا الثَّلَاثَ جُمَعَا
57	نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ يَتَّقِهِ	وَأَرْجِهِ الْحَرْفَيْنِ مَعْ فَأَلْقِهِ
58	رِعَايَةً لِأَصْلِهِ فِي أَصْلِهَا	قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِهَا

ما قصر قالون هاء الكناية فيه قوْلا واحدًا ووصله ورش (1)

	قالون	ورش	حفص
يُؤده آل عمران	وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا	وَمِنَ اَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنِ اِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنِ اِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا	وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا
آل عمران نُؤته	وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِے ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿145﴾	وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلَاخِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿145﴾	وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾
الشورى	مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿18﴾	مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿20﴾	مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾
نُوله النساء نُصله	وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿114﴾	وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿115﴾	وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

ما قصر قالون هاء الكناية
فيه قولًا واحدًا ووصله ورش (1)
قالون
ورش
يُؤده
آل عمران
آل عمران
نُؤته
الشورى
نُوله
النساء
نُصله
ما قصر قالون هاء الكناية
فيه قولًا واحدًا ووصله ورش (2)
قالون
ورش
حفص
يتقه
النور
الأعراف
أرجه
الشعراء
ألقه
النمل

ما قصر قالون هاء الكناية فيه قولًا واحدًا ووصله ورش (2)
قالون
ورش
يتقه
النور
وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
الأعراف
أرجه
الشعراء
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
ألقه
النمل
اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ

القول في هاء الضمير (3)
59 وَصِلْ بِطَهَ الْهَا لَهُ مِنْ يَأْتِهِ عَلَى خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُوَاتِهِ

ما قصر قالون هاء الكناية
فيه بخُلفٍ عنه ووصله ورش
قالون
ورش
حفص
يأته
طه

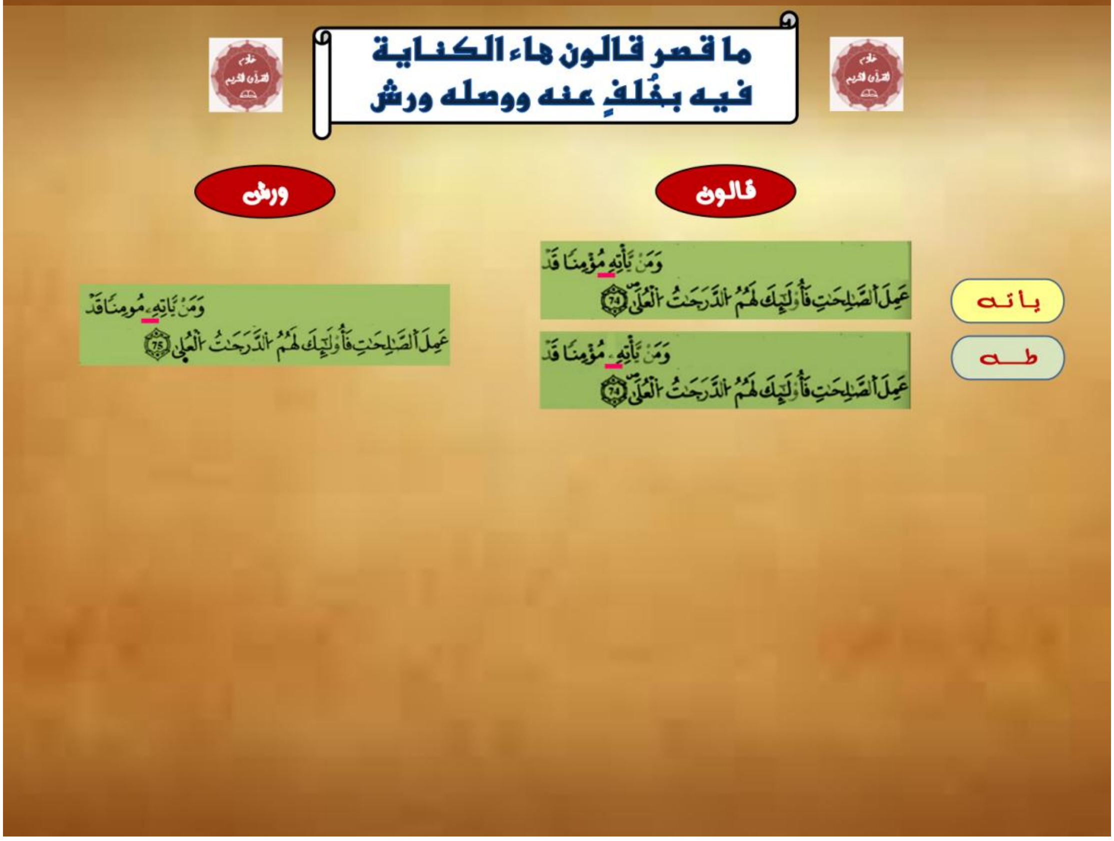
ما قصر قالون هاء الكناية
فيه بخُلفٍ عنه ووصله ورش
قالون
ورش
يأته
طه

القول في هاء الضمير (4)
60
وَنَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَى
لِثِقَلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَى
يَرْضَيُ
يَرْضَى
يَرْضَ
يَرْضَهُ
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا
دخل الجازم فحُذف الألف
اتصل الضمير

ما اتفق قالون وورش على قصر هاء الكناية فيه
قالون
ورش
حفص
يرضه
الزمر
إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

ما اتفق قالون وورش على قصر هاء الكناية فيه

قالون

يرضه — الزمر

إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⁽٨⁾

ورش

إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⁽٧⁾

الْقَوْلُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ (5)

61	وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ يَرَهْ	مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِ إِذْ غَيَّرَهْ
62	لِفَقْدِ عَيْنِهِ وَلَامِهِ فَقَدْ	نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدْ

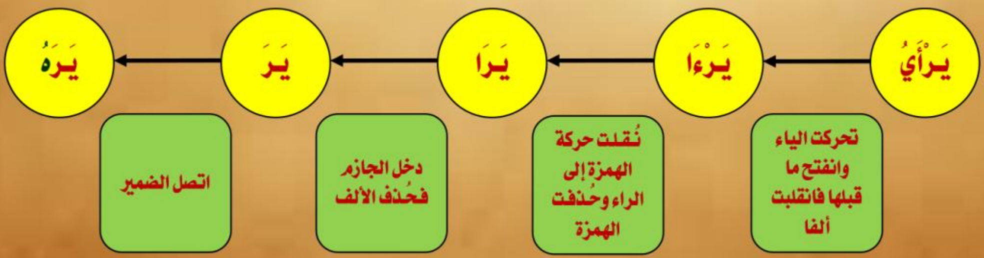

ما اتفق قالون وورش على وصل هاء الكناية فيه
قالون
ورش
حفص
البلد
يره
الزلزلة
أيحسب أن لم يره أحد ٧
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٧ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٨

ما اتفق قالون وورش على وصل هاء الكناية فيه
قالون
ورش
البلد
يره
الزلزلة
أيحسب أن لم يره أحد ٧
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٧ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٨

الدرس السابع

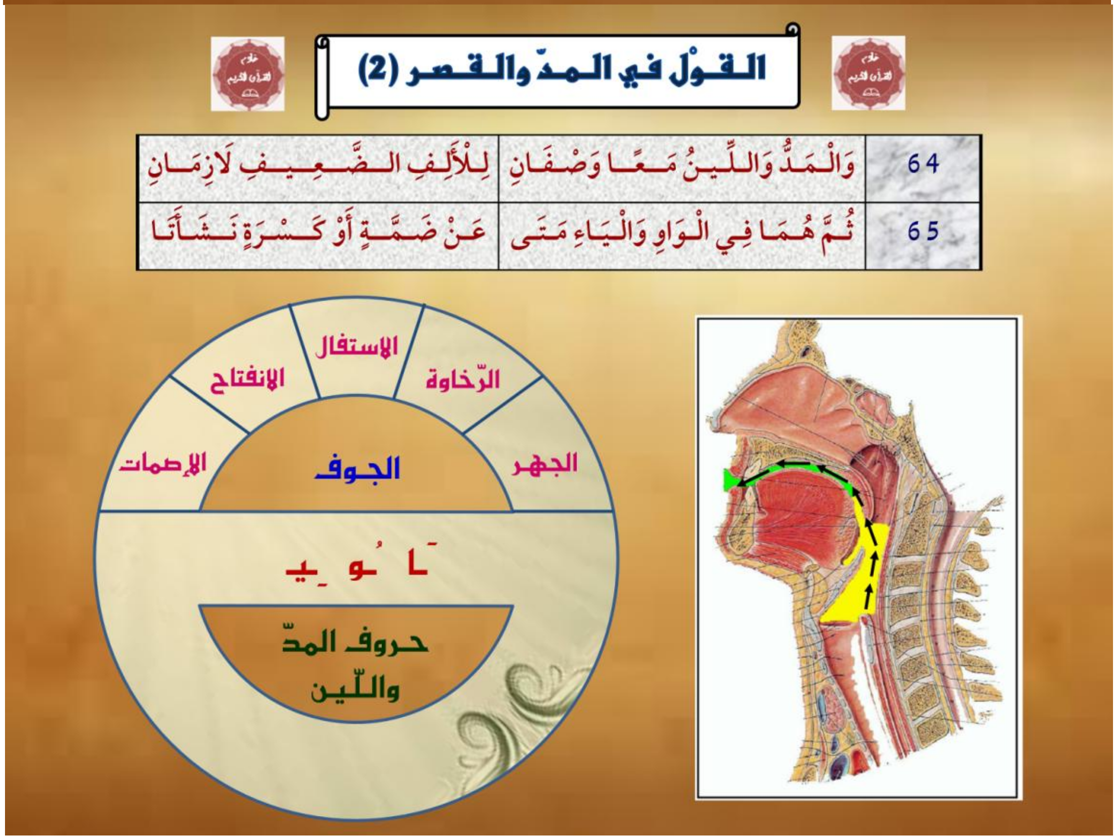

القوْل في المدّ والقصر (3)

66	وَصِيغَةُ الْجَمِيعِ لِلْجَمِيعِ	تُمَدُّ قَدْرَ مَدِّهَا الطَّبِيعِ
67	وَفِي الْمَزِيدِيِّ الْخِلَافُ وَقَعَا	وَهْوَ يَكُونُ وَسَطًا وَمُشْبَعَا

ينقسم المدّ إلى قسمين اثنين :

- **المدّ الأصليّ** : يُسمّى أيضا بالمدّ الطبيعيّ وهو الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به ولا يتوقف على سبب (همْز أو سكون)
- **المدّ الفرعيّ** : هو المدّ الزائد على مقدار المدّ الطبيعيّ ويتوقف على سبب معنويّ (بقصد المبالغة في النفي للتعظيم أو للتبرئة كمدّ التعظيم أو مدّ التبرئة) أو لفظيّ (همْز أو سكون)

القوْل في المدّ والقصر (4)

68	فَنَافِعٌ يُشْبِعُ مَدَّهُنَّهْ	لِلسَّاكِنِ اللَّازِمِ بَعْدَهُنَّهْ
69	كَمِثْلِ مَحْيَايَ مُسَكَّنًا وَمَا	جَاءَ كَحَادَ وَالدَّوَابِ مُدْغَمَا

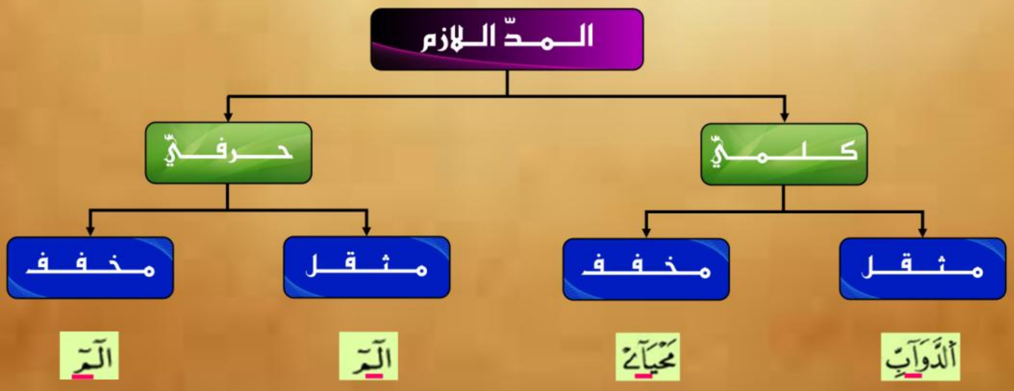

الـقـوْل فـي الـمـدّ والـقـصـر (5)

70	أَوْ هَـمْـزَةٍ لِـبُـعْـدِهَـا وَالـثِّـقَـلِ	وَالْـخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْـمُـنْفَصِلِ
71	نَـحْـوُ بِـمَـا أُنْـزِلَ أَوْ مَـا أُخْـفِـي	لِـعَـدَمِ الْـهَـمْـزَةِ حَـالَ الْـوَقْـفِ

- المدّ المتّصل وهو الذي يَردُ فيه حرف المدّ قبل الهمز في الكلمة نفسها

نحو ٱلسَّمَآءُ لَتَنُوٓأُ سِيٓـَٔتْ

قال ابن الجزري في النشر : « تتبعتُ قصر المتّصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذّة »

- المدّ المنفصل يكون فيه الهمز بعد حرف المدّ بشرط انفصاله عنه بأن يكون حرف المدّ آخر الكلمة الأولى والهمز أوّل الثانية ويستوي في ذلك الانفصال الحقيقي حَتَّىٰٓ إِذَا والحُكميّ يَٰٓأَيُّهَا هَٰٓؤُلَآءِ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ

✓ الانفصال الحقيقيّ : أن يثبُت حرف المدّ لفظًا ورسمًا

✓ الانفصال الحُكميّ : أن يثبُت حرف المدّ لفظًا ويسقط رسمًا ويكون في الألف من ياء النداء أو من هاء التنبيه

تحريرات اجتماع ميم الجمع مع المدّ المنفصل عند قالون

- إذا تقدّمت ميم الجمع على المدّ المنفصل :

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ

1 – سكون ميم الجمع على قصر المنفصل (سكون + قصر) أو (س + ق)

2 – سكون ميم الجمع على توسّط المنفصل (سكون + توسّط) أو (س + ت)

3 – ضمّ ميم الجمع مع صلتها على قصر المنفصل (صلة + قصر) أو (ص + ق)

4 – ضمّ ميم الجمع مع صلتها على توسّط المنفصل (صلة + توسّط) أو (ص + ت)

- إذا تقدّم المدّ المنفصل على ميم الجمع :

قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ — وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ

1 – قصر المنفصل على سكون ميم الجمع (قصر + سكون) أو (ق + س)

2 – قصر المنفصل على ضمّ ميم الجمع مع صلتها (قصر + صلة) أو (ق + ص)

3 – توسّط المنفصل على سكون ميم الجمع (توسّط + سكون) أو (ت + س)

4 – توسّط المنفصل على ضمّ ميم الجمع مع صلتها (توسّط + صلة) أو (ت + ص)

الدرس الثامن

القوْل في المدّ والقصر (6)

72	وَالْخُلْفُ فِي الْمَدِّ لِمَا تَغَيَّرَا	وَلِسُكُونِ الْوَقْفِ وَالْمَدَّ أَرَى

- **حكم المدّ إذا تغيّر سببه :**

يطرأ على الهمز التغيير بأحد أربعة أشياء (لمن كان ذلك مذهبه) فيكون بـ :

- ✓ التسهيل : نحو هَٰؤُلَآءِ إِن لقالون ← يُقدّم التوسّط على القصر لبقاء أثر الهمز
- ✓ الحذف : نحو جَا أَمْرُنَا لقالون ← يُقدّم القصر على التوسّط لذهاب أثر الهمز
- ✓ الإبدال : نحو هَٰؤُلَآءِ أَهْدَىٰ لنافع
- ✓ النقل : نحو مَنَ ـ امَنَ لورش

(الإبدال والنقل) ← لم يُسبَق الهمز المُغيّر بمدّ

- **حكم المدّ إذا كان السّكون عارضًا للوقف :**

يجوز في المدّ إذا كان السّكون عارضًا للوقف القصر أو التوسّط أو الإشباع

القوْل في المدّ والقصر (7)

73	وَبَعْدَهَا ثَبَتَتْ أَوْ تَغَيَّرَتْ	فَاقْصُرْ وَعَنْ وَرْشٍ تَوَسُّطٌ ثَبَتْ

إذا ورد أحد حروف المدّ واللين بعد همزة القطع (يُسمّى بمدّ البدل) سواءً كانت الهمزة

مُحققة نحو ءَادَمَ أُوتُوا إِيمَانًا

أو مُغيّرة بـ :

- ✓ التسهيل : نحو جَآءَ ءَالَ لورش أو ءَآلِهَتُنَا لنافع
- ✓ الإبدال : نحو هَٰؤُلَآءِ ءَالِهَةً لنافع
- ✓ النقل : نحو بِالْاَخِرَةِ لورش

قرأ قالون بالقصر وجاز لورش القصر أو التوسّط أو الإشباع على هذا الترتيب

القـول في الـمدّ والـقـصـر (8)

74	مَـا لَـمْ تَـكُ الْـهَـمْـزَةُ ذَاتُ الـثِّـقَـلِ	بَـعْـدَ صَـحِـيـحٍ سَـاكِـنٍ مُـتَّـصِـلِ
75	فَـإِنَّـهُ يَـقْـصُـرُهُ كَـالْـقُـرْآنْ	وَنَـحْـوِ مَسْئُـولًا فَـقِسْ وَالـظَّـمْآنْ
76	وَيَـاءُ إِسْـرَائِـيـلَ ذَاتُ قَـصْـرِ	هَـذَا الـصَّـحِـيـحُ عِـنْـدَ أَهْـلِ مِصْرِ
77	وَأَلِـفُ الـتَّـنْـوِينِ أَعْـنِي الْـمُـبْـدَلَـهْ	مِـنْـهُ لَـدَى الْـوُقُـوفِ لَا تُـمَـدُّ لَـهْ
78	وَمَـا أَتَـى مِنْ بَـعْـدِ هَـمْـزِ الْـوَصْـلِ	كَـإِيـتِ لِانْـعِـدَامِـهِ فِـي الْـوَصْـلِ
79	وَفِـي يُـوَاخِـذُ الْـخِـلَافُ وَقَـعَـا	وَعَـادًا الْأُولَـى وَآلَانَ مَـعَـا

مُستثنيَات مدّ البدل لورش

الدرس التاسع

القَوْل في المدّ والقصر (9)

80	وَالْـوَاوُ وَالْـيَـاءُ مَتَى سَكَنَتَا	مَـا بَيْـنَ فَـتْحَـةٍ وَهَـمْـزٍ مُـدَّتَـا
81	لَـهُ تَـوَسُّـطًـا وَفِي سَـوْآتِ	خُلْفٌ لِـمَا فِي الْـعَيْنِ مِنْ فَـعْـلَاتِ
82	وَقَـصْـرُ مَـوْئِـلًا مَعَ الْـمَوْءُودَهْ	لِـكَوْنِـهَا فِي حَالَـةٍ مَـفْـقُودَهْ

مدّ اللّين المهموز لورش

- مدّ اللين المهموز هو الذي يقع فيه حرف اللين (الواو أو الياء الساكنيْن المفتوح ما قبلهما) بين فتح وهمز في كلمة واحدة سواءً كان الهمز متوسّطا أو متطرّفا نحو

سَوْءٍ شَيْءٍ كَهَيْـَٔةِ

- أمّا إذا وقع حرف اللين في آخر الكلمة الأولى والهمز في بداية الكلمة الثانية فمذهب ورش حينئذ هو نقل حركة الهمز إلى السّاكن قبله نحو وَلَوَ-امَنَ ابْنَيَ-ادَمَ
- يقرأ ورش اللين المهموز بوجهي التوسّط والإشباع وصلا ووقفا ووجه التوسّط مقدّم أداءً

مُستثنيات اللين المهموز لورش (1)

- سَوْءَات : مُفردها « سَوْءَة » على وزن « فَعْلَة » وذلك في لفظي سَوْءَاتِهِمَا سَوْءَاتِكُمْ

فإن كان الاسم على وزن « فَعْلَة » صحيح العيْن مؤنثا جُمِع على وزن « فَعَلات » نحو

« صَفْحَة » ← « صَفَحَات »

أمّا إن كان مُعتلّ العيْن نحو « بَيْضَة » - « سَوْءَة » جُمِع على وزن « فَعْلات »

استثقالا لتحريك حرف العلة

وقد قرأ ورش بأربعة أوجه في هذا اللفظ ترتيبها كالآتي :

✓ قصر اللين + ثلاثة البدل

✓ توسّط اللين + توسّط البدل

مُستثنيات اللين المهموز لورش (2)

- لفظ مَوْئِلًا في سورة الكهف وليس فيه إلا حذفُ المدّ بالكليّة :

بَلْ لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿58﴾

- لفظ ٱلْمَوْءُۥدَةُ في سورة التكوير وليس فيه إلا حذفُ المدّ بالكليّة :

وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿8﴾

وذلك لحذف وفقدان الواو في بعض تصاريف الكلمتيْن كالمضارع مثلا :

وأل ← يَوْئِلُ ← يَئِلُ

وأد ← يَوْئِدُ ← يَئِدُ

اجتماع مدّ بدل مع لين مهموز

يُمتنع لورش الإشباع في اللين المهموز مع قصر أو توسّط البدل

إذا تقدّم البدل

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ (170)

1. قصر البدل + توسّط اللين المهموز
2. توسّط البدل + توسّط اللين المهموز
3. إشباع البدل + توسّط اللين المهموز
4. إشباع البدل + إشباع اللين المهموز

إذا تقدّم اللّين

وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ (11)

1. توسّط اللين المهموز + قصر البدل
2. توسّط اللين المهموز + توسّط البدل
3. توسّط اللين المهموز + إشباع البدل
4. إشباع اللين المهموز + إشباع البدل

اجتماع مدّ بدل مع لفظ «سوْءات»

يُمدّ البدّلان بنفس المقدار من باب تسوية الـمُدُود

إذا تقدّم البدل

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27)

1. قصر البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)
2. توسّط البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)
3. توسّط البدلين + توسّط اللين
4. إشباع البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)

إذا تقدّم لفظ « سوْءات »

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (121)

1. قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + قصر البدلين
2. قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + توسّط البدلين
3. قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + إشباع البدلين
4. توسّط اللين + توسّط البدلين

القول في المدّ والقصر (10)

83	وَمُدَّ لِلسَّاكِنِ فِي الْفَوَاتِحْ	وَمُدُّ عَيْنٍ عِنْدَ كُلٍّ رَاجِحْ

وردت الحروف المُقطّعة في أوائل بعض السوَر وعددها 14 حرفا جُمعت في « نصّ حكيمٌ قطعًا لهُ سِرّ » ابتدأ اللّه تعالى بها 29 سورة وهي تنقسم إلى أربعة أقسام :

- ما يُمدّ مدًّا لازمًا 6 حركات : ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف أوْسطها حرف مدّ ولين جُمعت في « سنقصّ لكم »
- ما يجوز فيه الإشباع (المقدَّم أداءً) والتوسّط : ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف أوْسطها حرف لين وهو حرف العيْن
- ما يُمدّ مدًّا طبيعيًّا حركتين : ما كان هجاؤه على حرفيْن ثانيهما حرف مدّ ولين جُمعت في « حيٌّ طهُر »
- ما لا يُمدّ أصلاً : ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف أوْسطها متحرّك وهو حرف الألف

القول في المدّ والقصر (11)

84	وَقِفْ بِنَحْوِ سَوْفَ رَيْبَ عَنْهُمَا	بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا

- إذا تلا حرفَ اللين حرف غيرُ الهمز سكّن للوقف جاز لنافع القصر أو التوسّط أو الإشباع على هذا الترتيب إذا كان الوقف بالسّكون المحْض أو بالإشمام فيما يجوز فيه
- أمّا إن كان همزًا امتنع وجه القصر لورش (لأنه من قبيل مدّ اللين المهموز)

✓ تنبيه : الوقف بالرّوم يكون كالوصْل وسيأتي بيانه في بابه إن شاء اللّه تعالى

الدرس العاشر

القَوْلُ فِي الهَمز (1)

85	الْقَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ	لِلْهَمْزِ وَالْإِسْقَاطِ وَالتَّبْدِيلِ
86	وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكَلُّفُ	فَسَهَّلُوهُ تَارَةً وَحَذَفُوا
87	وَأَبْدَلُوهُ حَرْفَ مَدٍّ مَحْضَا	وَنَقَلُوهُ لِلسُّكُونِ رَفْضَا

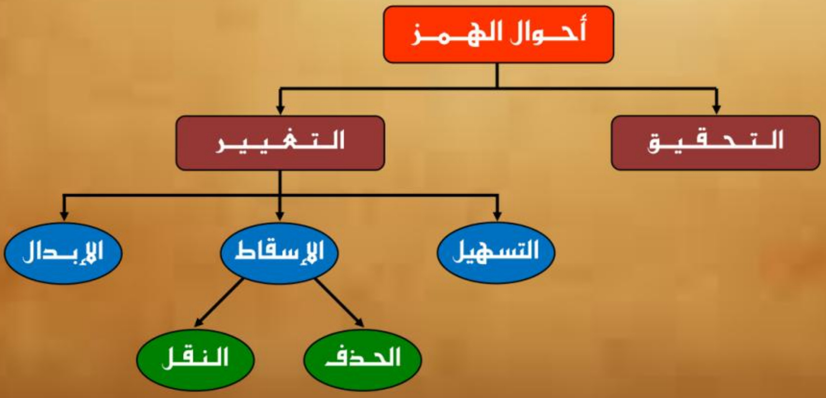

القَوْلُ فِي الهَمز (2)

88	فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنْ	بِكِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ
89	لَكِنَّ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ	عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفًا وَمُكِّنَتْ
90	وَمَدَّ قَالُونُ لِمَا تَسَهَّلَا	بِالْخُلْفِ فِي أَ•شْهِدُوا لِيَفْصِلَا
91	وَحَيْثُ تَلْتَقِي ثَلَاثٌ تَرَكَهْ	وَفِي أَ•مَّةٍ لِنَقْلِ الْحَرَكَهْ

الهمزتان من كلمة

الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة

أحوال الهمزتين من كلمة

- الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة
- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

الهمزتان من كلمة (1)

الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة

قالون

تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين ءَأَنذَرْتَهُمْ

يُستثنى: ءَأَمَنتُم ءَأَلِهَتُنَا حيث قرأها بعدم الإدخال

ورش

إبدال الهمزة الثانية ألفاً (المقدّم أداءً)

- مع الإشباع إذا تلاها ساكن: ءَآسْجُدُ ءَآنتُمْ
- مع القصر إذا تلاها متحرّك: ءَالِدُ ءَامِنتُم

تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف مع عدم الإدخال: ءَأَسْجُدُ ءَأَنتُمْ ءَأَلِدُ ءَأَمِنتُم

يُمتنع الإبدال ويتعيّن التسهيل فقط مع جواز ثلاثة البدل بعد الهمزة الثانية المُسهّلة في: ءَأَمَنتُم ءَأَلِهَتُنَا

الهمزتان من كلمة (2)

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة		
	قالون	
	تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين أَؤُنَبِّئُكُم	يُستثنىٰ أَؤُشَهِدُواْ حيث قرأها بالإدخال (المقدّم أداءً) وعدمه
	ورش	
	تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو مع عدم الإدخال أَؤُنزِلَ	لا مُستثنيَات

الهمزتان من كلمة (3)

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة		
	قالون	
	تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين أَئِنَّكُمْ	يُستثنىٰ أَئِمَّةَ حيث قرأها بعدم الإدخال
	ورش	
	تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء مع عدم الإدخال أَئِذَا	لا مُستثنيَات

الدرس الحادى عشر

فصل في الهمزتيْن من كلمتيْن (1)

92	فَصْلٌ وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنْ	أُولاَهُمَا قَالُونُ فِي كَلِمَتَيْنْ
93	كَجَاءَ أَمْرُنَا وَوَرْشٌ سَهَّلاَ	أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لاَ بَلْ أَبْدَلاَ

الهمزتان المفتوحتان من كلمتيْن
قــالــون
تسقط الهمزة الأولى مع القصر
(المـقـدّم أداءً لـذهاب أثر الهمز
بالحذف) أو التوسط جَا أَمْرُنَا
اختلف أهل الأداء في أيّ الهمزتيْن
تسقط لقالون والجمهور على أنها
الأولى
فائدة الخلاف تتجلّى في تصنيف المدّ
الذي يسبق الهمزة الأولى
ورش
تحقيق الأولى
وإبدال الثانية ألفـاً
(المقدّم أداءً)
مع الإشباع إذا
تـلاها ساكـن
جَآءَ امْرُنَا
مع القصر إذا تــلاها
متحرّك بحركة أصلية
جَآءَ احَدَكُمُ
تحقيق الأولى
وتسهيل الثانية
بين الهمزة والألف
جَآءَ أَمْرُنَا
جَآءَ أَحَدَكُمُ
لا مُستثنيات
الأولى
مفتوحة
والثانية
مفتوحة

تحريرات في باب الهمزتيْن
المفتوحتيْن من كلمتيْن لقالون (1)
اجتماع الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن وميم جمع
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿5﴾
الأوجه الجائزة أربعة وهي على الترتيب :
القصر في " السّفها أموالكم " + سكون ميم الجمع
القصر في " السّفها أموالكم " + ضمّ ميم الجمع وصلتها
التوسّط في " السّفها أموالكم " + سكون ميم الجمع
التوسّط في " السّفها أموالكم " + ضمّ ميم الجمع وصلتها

تحريرات في باب الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن لقالون (2)

اجتماع الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن ومدّ منفصل

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا
مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ
وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ٤٠

الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :

- قصر المنفصل + القصر في " جا أمرنا "
- قصر المنفصل + التوسّط في " جا أمرنا "
- توسّط المنفصل + التوسّط في " جا أمرنا "

لا يجوز وجه توسّط المنفصل + القصر في " جا أمرنا "

تحريرات في باب الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن لقالون (3)

اجتماع الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن ومدّ منفصل وميم جمع

قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧

الأوجه الجائزة ستة وهي على الترتيب :

- قصر المنفصل + سكون ميم الجمع + القصر في " شا أن "
- قصر المنفصل + سكون ميم الجمع + التوسّط في " شا أن "
- قصر المنفصل + ضمّ ميم الجمع وصلتها + القصر في " شا أن "
- قصر المنفصل + ضمّ ميم الجمع وصلتها + التوسّط في " شا أن "
- توسّط المنفصل + سكون ميم الجمع + التوسّط في " شا أن "
- توسّط المنفصل + ضمّ ميم الجمع وصلتها + التوسّط في " شا أن "

تحريرات في باب الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن لورش (1)

الحجر	القمر
فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (61)	وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (41)

الأوجه الجائزة خمسة وهي على الترتيب :

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + قصر البدل
- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + توسّط البدل
- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + إشباع البدل
- إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر
- إبدال الهمزة الثانية ألفا مع الإشباع

تحريرات في باب الهمزتيْن المفتوحتيْن من كلمتيْن لورش (2)

الحجر

قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (58) إِلَّا ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (59) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ (60) فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (61) قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ (62)

الأوجه الجائزة تسعة وهي على الترتيب :

- قصر البدل + تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + قصر البدل
- قصر البدل + إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر / الإشباع
- توسّط البدل + تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + توسّط البدل
- توسّط البدل + إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر / الإشباع
- إشباع البدل + تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف + إشباع البدل
- إشباع البدل + إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر / الإشباع

الدرس الثانى عشر

فصل في الهمزتيْن من كلمتيْن (2)

94	وَسَهِّلِ الْأُخْرَى بِذَاتِ الْكَسْرِ	نَحْوَ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ لِلْمِصْرِي
95	وَأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الْكَسْرِ مِنْ	عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ وَهَؤُلَاءِ إِنْ
96	وَسَهِّلِ الْأُولَى لِقَالُونَ وَمَا	أَدَّى لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا
97	فِي حَرْفَيِ الْأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ	وَالْخُلْفُ فِي بِالسُّوءِ فِي الصِّدِّيقِ
99	وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الْاخْرَى وَرْشُنَا	مَدًّا لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا

تحريرات في باب الهمزتيْن
المكسورتيْن من كلمتيْن لورش (1)
أوجه هَٰٓؤُلَآءِ ان منفردة
وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمْ صَٰدِقِينَ 31
الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :
إبدال الهمزة الثانية ياءً مع الإشباع (1)
تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء (2)
إبدال الهمزة الثانية ياءً مُختلَسة الكسر (3)

تحريرات في باب الهمزتيْن
المكسورتيْن من كلمتيْن لورش (2)
اجتماع هَٰٓؤُلَآءِ ان مع مدّ بدل
وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمْ صَٰدِقِينَ 31
الأوجه الجائزة تسعة وهي على الترتيب :
قصر البدل + 1 / 2 / 3
توسّط البدل + 1 / 2 / 3
إشباع البدل + 1 / 2 / 3

تحريرات في باب الهمزتيْن
المكسورتيْن من كلمتيْن لورش (3)
أوجه ٱلْبِغَآءِ ان منفردة
وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُواْ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 33
الأوجه الجائزة أربعة وهي على الترتيب :
إبدال الهمزة الثانية ياءً مع الإشباع
إبدال الهمزة الثانية ياءً مع القصر
تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء
إبدال الهمزة الثانية ياءً مُختلَسة الكسر

الهمزتان المكسورتان من كلمتيْن
الأولى مكسورة والثانية مكسورة
قالون
تسهيل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء مع التوسط (المقدّم أداءً لبقاء أثر الهمز بالتسهيل) أو القصر
هَٰٓؤُلَآءِ إِن
يُستثنى لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ
لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا
حيث قرأها بإبدال الأولى ياءً خالصة
ورش
تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياءً (المقدّم أداءً)
مع الإشباع إذا تلاها ساكن
وَرَآءِ اسْحَٰقَ
مع القصر إذا تلاها متحرّك بحركة أصلية
ٱلسَّمَآءِ الَى
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء
وَرَآءِ إِسْحَٰقَ
ٱلسَّمَآءِ إِلَى
له عند الإبدال الإشباع أو القصر إذا تلا الهمزة الثانية حركة عارضة
ٱلْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ
ٱلنِّسَآءِ انِ اتَّقَيْتُنَّ
لِلنَّبِيٓءِ انَ اَرَادَ

تحريرات في باب الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن لقالون (3)

أوجه بِالسُّوءِ إِلَّا منفردة

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿53﴾

الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :

- الإبدال مع الإدغام
- التسهيل مع التوسّط في المدّ
- التسهيل مع القصر في المدّ

تحريرات في باب الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن لقالون (1)

اجتماع الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن وميم جمع

أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ
وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ
ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿9﴾

الأوجه الجائزة أربعة وهي على الترتيب :

- سكون ميم الجمع + التوسّط في " السّماء إنّ "
- سكون ميم الجمع + القصر في " السّماء إنّ "
- ضمّ ميم الجمع وصلتها + التوسّط في " السّماء إنّ "
- ضمّ ميم الجمع وصلتها + القصر في " السّماء إنّ "

تحريرات في باب الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن لقالون (4)

أوجه بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا منفردة

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿53﴾

الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :

- الإبدال مع الإدغام
- التسهيل مع التوسّط في المدّ
- التسهيل مع القصر في المدّ

اجتماع بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مع مدّ منفصل

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿53﴾

الأوجه الجائزة خمسة وهي على الترتيب :

- قصر المنفصل + الإبدال مع الإدغام
- قصر المنفصل + التسهيل مع التوسّط
- قصر المنفصل + التسهيل مع القصر
- توسّط المنفصل + الإبدال مع الإدغام
- توسّط المنفصل + التسهيل مع التوسّط

تحريرات في باب الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن لقالون (2)

اجتماع الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن ومدّ منفصل

وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴿14﴾

الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :

- قصر المنفصل + التوسّط في " هؤلا• إلّا "
- قصر المنفصل + القصر في " هؤلا• إلّا "
- توسّط المنفصل + التوسّط في " هؤلا• إلّا "
- لا يجوز وجه توسّط المنفصل + القصر في " هؤلا• إلّا "

الهمزتان المضمومتان من كلمتين

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة		
	ورش	
تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مع القصر (المقدّم أداءً) أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ	تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ	لا مُستثنيات

تحريرات في باب الهمزتين المكسورتين من كلمتين لقالون (3)

اجتماع الهمزتين المكسورتين من كلمتين ومدّ منفصل وميم جمع

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

الأوجه الجائزة ستة وهي على الترتيب :

- سكون ميم الجمع + قصر المنفصل + التوسّط في " هؤلاء إن "
- سكون ميم الجمع + قصر المنفصل + القصر في " هؤلاء إن "
- سكون ميم الجمع + توسّط المنفصل + التوسّط في " هؤلاء إن "
- ضمّ ميم الجمع وصلتها + قصر المنفصل + التوسّط في " هؤلاء إن "
- ضمّ ميم الجمع وصلتها + قصر المنفصل + القصر في " هؤلاء إن "
- ضمّ ميم الجمع وصلتها + توسّط المنفصل + التوسّط في " هؤلاء إن "

تحريرات في باب الهمزتيْن المكسورتيْن من كلمتيْن لقالون (4)

أوجه بِالسُّوٓءِ إِلَّا منفردة

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾

الأوجه الجائزة ثلاثة وهي على الترتيب :

- الإبدال مع الإدغام
- التسهيل مع التوسّط في المدّ
- التسهيل مع القصر في المدّ

اجتماع بِالسُّوٓءِ إِلَّا مع مدّ منفصل

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾

الأوجه الجائزة خمسة وهي على الترتيب :

- قصر المنفصل + الإبدال مع الإدغام
- قصر المنفصل + التسهيل مع التوسّط
- قصر المنفصل + التسهيل مع القصر
- توسّط المنفصل + الإبدال مع الإدغام
- توسّط المنفصل + التسهيل مع التوسّط

فصل في الهمزتيْن من كلمتيْن (3)

98	وَسَـهِّلَ الْأُخْرَى إِذَا مَـا انْـضَمَّـتَـا	وَرْشٌ وَعَنْ قَـالُـونَ عَـكْسُ ذَا أَتَـى
99	وَقِـيـلَ بَلْ أَبْـدَلَ الْأخْرَى وَرْشُـنَـا	مَـدًّا لَـدَى الْـمَـكْسُورَتَـيْـنِ وَهُـنَـا

الهمزتان المضمومتان من كلمتيْن

	قــالــون	
الأولى مضمومة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الأولى بين الهمزة والواو مع التوسط (المـقـدّم أداءً لـبقاء أثر الهمز بالتسهيل) أو القصر أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ	لا مُستثنيَات
	ورش	
	تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مع القصر (المقدّم أداءً) أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ — تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ	لا مُستثنيَات

الدرس الثالث عشر

فصل في الهمزتيْن من كلمتيْن (4)

100	ثُـمَّ إِذَا اخْـتَـلَـفَـتَـا وَانْـفَـتَـحَـتْ	أُولَاهُـمَـا فَـإِنَّ الْاُخْـرَى سُـهِّـلَـتْ
101	كَـالْـيَا وَكَـالْـوَاوِ وَمَـهْـمَـا وَقَـعَـتْ	مَـفْـتُـوحَـةً وَاوًا وَيَـاءً اُبْـدِلَـتْ
102	وَإِنْ أَتَـتْ بِـالْـكَسْرِ بَـعْـدَ الـضَّـمِّ	فَـالْـخُـلْـفُ فِـيـهَـا بَـيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
103	فَـمَـذْهَـبُ الْأَخْـفَـشِ وَالْـقُـرَّاءِ	إِبْـدَالُـهَـا وَاوًا لَـدَى الْأَدَاءِ
104	وَمَـذْهَـبُ الْـخَـلِـيـلِ ثُـمَّ سِـيـبَـوَيْـهْ	تَسْهِـيـلُـهَـا كَـالْـيَـاءِ وَالْـبَـعْـضُ عَلَيْـهْ

الهمزتان المختلفتان من كلمتيْن

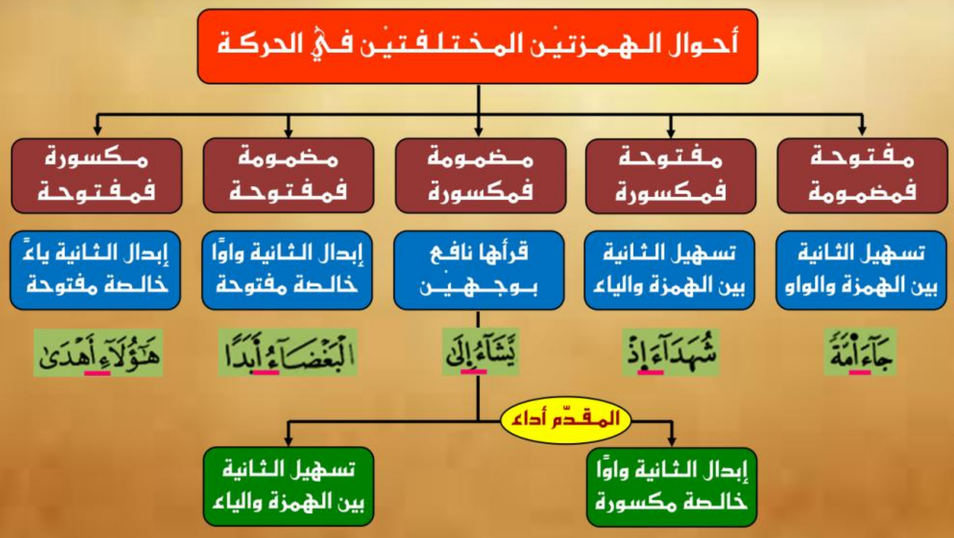

تنبيه : لا يوجد في القرآن الكريم همزة مكسورة تلتها همزة مضمومة من كلمتين

فصل في همز الوصل

105	فَصْلٌ وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللاَّمِ	مَدًّا بُعَيْدَ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ
106	وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ	لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

دخول همز الاستفهام على همز الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل فلنا حالتان :

- أن تكون همزة الوصل مفتوحة نحو " ءالذكرين " – " ءاللّه " – " ءالآن " وحينها لنا في همزة الوصل وجهان لجميع القـرّاء :
  - إبدالها ألفا مدّيّة مع الإشباع (الوجه المقدّم)
  - التسهيل بينها وبين الألف

ويُزاد وجه ثالث لمن نقل الحركة (نافع – ابن وردان) وهو الإبدال مع القصر وهذا في كلمة " ءالان " فقط

- أن تكون همزة الوصل مكسورة نحو " أصطفى " (أصلها أاصطفى) – " أفترى " (أصلها أافترى)

والحكم لجميع القرّاء إسقاط همزة الوصل رسما ولفظا

فصل في الاستفهام المُكرّر

107	فَصْلٌ وَالِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا	فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا
108	وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ	لِكَتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

الاستفهام المُكرّر عند نافع (1)

هناك ألفاظ فيْ القرآن الكريم تكرّر فيها لفظ الاستفهام بصيغة الهمزتيْن المفتوحة فالمكسورة وقد ورد ذلك فيْ 11 موْضعا فيْ 9 سُوَر (سنُوردها كلّها برواية قالون فيْ الدّرس)، قرأ فيها نافع بالاستفهام (بهمزتيْن : الأولىٰ مفتوحة والثانية مكسورة) فيْ الموْضع الأوّل وبالإخبار (بهمزة واحدة مكسورة) فيْ الموْضع الثانيْ وذلك فيْ :

- **الرّعد** :

﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ﴾ (5)

- **الإسراء** :

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا﴾ (49)

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا﴾ (98)

- **المؤمنون** :

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (83)

الاستفهام المُكرّر عند نافع (2)

- **السّجدة** :

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾ (9)

- **الصّافّات** :

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (16)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (53)

- **الواقعة** :

﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (50)

- **النّازعات** :

﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ﴾ (10) ﴿إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ (11)

الاستفهام المُكرّر عند نافع (3)

يُستثنى من هذه القاعدة موضعان اثنان أخبر فيهما نافع في الأولى واستفهم في الثانية

وذلك في :

- النّمل :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿69﴾

- العنكبوت :

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿27﴾
أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴿28﴾

ما كان فيه الاستفهام في الموْضع الأوّل اتفاقا بيْن القرّاء

- الأعراف :

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿79﴾ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿80﴾

- النّمل :

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ
أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿56﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿57﴾

- الصّافّات :

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ﴿52﴾ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿53﴾

الدرس الرابع عشر

القوْل في الهمز المُفرَد (1)

109	القَوْلُ فِي إِبْـدَالِ فَـاءِ الْفِعْلِ	وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

الهمز المُفرَّد هو همز القطع الذي لم يقترن بمثله

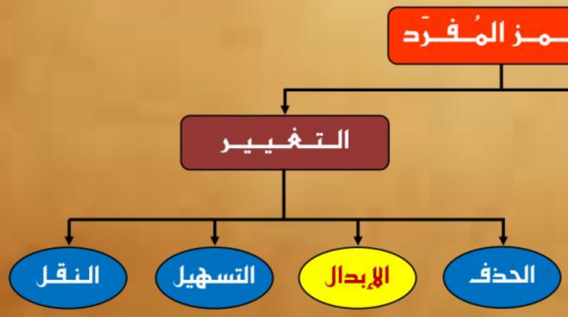

الإبدال هو إبدال الهمزة حرفَ مدّ مُجانس لحركة الحرف الذي قبلها مع حذفها

القوْل في الهمز المُفرَد (2)

110	أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ	وَبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

- أبدل ورش الهمزة السّاكنة الواقعة فاءً للاسم أو الفعل :
  - ألفًا إن سُبقت بفتح نحو يَاتِينَّكُم وَاتُواْ فَاذَنُواْ إِلَى ٱلْهُدَى ٱيتِنَا
  - واوًا إن سُبقت بضمّ نحو يُومِنُونَ يَصَٰلِحُ ٱيتِنَا
  - ياءً إن سُبقت بكسر نحو فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱوتُمِنَ أَنِ ٱيتِ
- أبدل جميع القرّاء الهمزةَ السّاكنة الواقعة فاءً للكلمة المسبوقة بهمزة حرفَ مدّ مُجانس لحركتها سواءً كانت همزة قطع نحو ءَادَمَ أُوتُواْ إِيمَٰنًا

أو همزة وصل (عند البدء) نحو ٱوتُمِنَ ٱيذَن

القوْل في الهمز المُفرَد (3)

111	وَحَقِّقِ الْإِيوَا لِمَا تَدْرِيهِ	مِنْ ثِقَلِ الْبَدَلِ فِي تُؤْوِيهِ

يُستثنى لورش من القاعدة المذكورة آنفا ما تصرّف من باب الإيواء

ٱلْمَأْوَىٰ مَأْوَىٰهُ مَأْوَىٰهُمُ مَأْوَىٰكُمُ فَأْوُۥٓا۟ تُـْٔوِىٓ تُـْٔوِيهِ

القوْل في الهمز المُفرَد (4)

112	وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً أَبْدَلَهَا	وَاوًا إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا

أبدل ورش الهمزة المفتوحة بعد ضمّ واوًا مفتوحة إذا وردت فاءً للكلمة

مُؤَذِّنٌ مُّؤَجَّلًا يُؤَدِّهِۦٓ

القَوْل فِي الهمز المُفرَد (5)

113	وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ فَلَا تُبْدِلْهُمَا	لِنَافِعٍ إِلَّا لَدَى بِئْسٍ بِمَا
114	وَأَبْدَلَ الذِّئْبَ وَبِئْرٍ بِيسَ	وَرْشٌ وَرِيًّا بِادِّغَامٍ عِيسَى
115	وَإِنَّمَا النَّسِيءُ وَرْشٌ أَبْدَلَهْ	وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَّلَهْ

الهمز المُفرَد الواقع عيْنًا أوْ لامًا للكلمة عند نافع

- حقّق نافع الهمزة الواقعة عينًا أو لامًا للكلمة سواءً كانت :
  - ساكنة نحو ٱلرَّأۡسُ نَبِّئۡ
  - متحرّكة نحو ٱلۡفُؤَادَ ذَرَأَ رَءُوفٌ يُبۡدِئُ سُئِلَ نَبَإِيْ
- يُستثنى لنافع بعض المواضع ويُمكن تقسيمها كالآتي :
  - ما اتفق قالون وورش على إبداله : وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۢ بَـِٔيسِۢ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
  - ما انفرد ورش بإبداله : فَأَكَلَهُ ٱلذِّيبُ وَبِيرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَبِيسَ ٱلۡمِهَادُ بِيسَمَا خَلَفۡتُمُونِي إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي ٱلۡكُفۡرِ
  - ما انفرد قالون بإبداله : أَحۡسَنُ أَثَٰثًا وَرِيًّا

الدرس الخامس عشر

القوْل في نـقْل الحركة (3)

118	وَفِي كِـتَـابِـيَـهْ	خُـلْـفٌ وَيَـجْـرِي فِي ادِّغَـامِ مَالِـيَـهْ

في موضع سورة الحاقة كِتَٰبِيَهْ (١٨) إِنِّي قرأ ورش عند الوصل بوجهين :

- عدم النقل (المُقدَّم أداءً) وحينها يتعيّن السّكت على هاء السّكت في مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ
- النقل أي " كتابيَهِ انّي " وحينها يتعيّن الإدغام في مَالِيَه (٢٨) هَّلَكَ

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ (١٧) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ (١٨) إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهْ (١٩) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢٠) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢١)
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٢) كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
(٢٣) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ (٢٤) فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ
(٢٥) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٢٦) يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (٢٧) مَآ أَغْنَىٰ
عَنِّي مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ (٢٩)

القوْل في نـقْل الحركة (4)

119	وَيَـبْـدَأُ الـلَّامَ إِذَا مَـا اعْـتَـدَّا	بِـهَـا بِغَـيْـرِ هَـمْـزِ وَصْـلٍ فَـرْدَا

- عند الابتداء بكلمة مبدوءة بهمزة وصل نحو ٱلْإِنسَٰنُ ٱلْأَرْضَ ٱلْأَبْرَارِ يجوز فيها وجهان :
- إثبات همزة الوصل اعتدادًا بالأصل (وهو المُقدَّم أداءً) : أَلَنسَانُ - أَلَرْضَ - أَلَبْرارِ
- حذف همزة الوصل والبدء باللّام مُجرّدة منها اعتدادًا بالعارض : لَنسَانُ - لَرْضَ - لَبْرارِ

تنبيه : في الكلمات التي فيها مدّ بدل نحو ٱلْأَخِرَةِ ٱلْأَخِرِ

- إن بدأنا بإثبات همزة الوصل جاز لنا ثلاثة البدل لورش
- إن بدأنا بحذف همزة الوصل فليس لنا في البدل إلاّ القصر فقط

القوْل في نقْل الحركة (5)
120 وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولَا رِدْءًا وَءَالآنَ وَعَادًا الأولَى
قالون
ورش
رِدًا
وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِىَ رِدًا يُصَدِّقُنِىٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ 34
عَادًا ٱلۡأُولَىٰ
وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ 50
ءَآلۡـَٰٔنَ
أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ 51
ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ 91

توْجيه النقل في كلمة ءَالَنَ
ءَان
آلْئَنَ
ءَالْئَنَ
ءَالَنَ
دخلت الألف واللام التعريفيّة
دخلت همزة الاستفهام وأبدلت همزة الوصل ألفا
نُقلت حركة الهمزة إلى اللام قبلها

تحريرات ءالآن لورش حال انفرادها عن بدل آخر ووصْلها بما بعدها

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾

7 أوْجُه

الأوجه الجائزة على الترتيب التالي :

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل بعد اللام

تحريرات ءالآن لورش حال انفرادها عن بدل آخر والوقف عليْها

ءَآلْـَٔنَ

9 أوْجُه

الأوجه الجائزة على الترتيب التالي :

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + توسّط البدل بعد اللام
- إبدال همزة الوصل مع القصر + إشباع البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل بعد اللام
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل بعد اللام

تحريرات ءالان لورش حال اجتماعها مع بدل آخر قبلها ووصْلها بما بعدها

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَالْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿51﴾

13 وجهًا

الأوجه الجائزة على الترتيب التالي :

- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل بعد اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر / توسّط البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر / توسّط البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر / إشباع البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر / إشباع البدل بعد اللام

تحريرات ءالان لورش حال اجتماعها مع بدل آخر قبلها والوقف عليْها

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَالْـَٰٔنَ

27 وجهًا

الأوجه الجائزة على الترتيب التالي :

- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- قصر بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- توسّط بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام
- إشباع بدل " ءامنتم " + تسهيل همزة الوصل + قصر / توسّط / إشباع البدل بعد اللام

تحريرات ءالان لورش حال اجتماعها مع بدل آخر بعدها

ءَالْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿91﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ ءَايَةً

13 وجهًا

الأوجه الجائزة على الترتيب التالي :

- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + قصر البدل بعد اللام + قصر / توسّط / إشباع بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + توسّط البدل بعد اللام + توسّط بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع الإشباع + إشباع البدل بعد اللام + إشباع بدل " ءاية "
- إبدال همزة الوصل مع القصر + قصر البدل بعد اللام + قصر / توسّط / إشباع بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + قصر البدل بعد اللام + قصر / توسّط / إشباع بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + توسّط البدل بعد اللام + توسّط بدل " ءاية "
- تسهيل همزة الوصل + إشباع البدل بعد اللام + إشباع بدل " ءاية "

مُلخّص تحريرات ءالان لورش

نظم الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله في هذه الحالات الخمس أبياتا قال فيها

1 فهَمْزُهَا امْدُدْ مُبْدِلًا وسَهِّلا *** واللامَ ثلِّثْ معهما واقصُرْ كِلا
2 ومُدَّ همْزًا واقصُرَنْ وسَهِّلا *** واللامَ ثلِّثْ عند كُلٍّ تفضُّلا
3 واقصُر لآمنتم وفي الهمْز خُذا *** تثليثه واللامَ فاقصُر يُحْتَذى
وإن توسّط بدَلًا فسهِّلا *** أو امْدُدَن في الهمْز ثمّ معْ كِلا
في اللام توسيطٌ وقصْرٌ واقصُرَا *** في الهمْز واللام كما تحرَّرَا
وبدِّلَا مدٍّ وفي الهمْز انقُلا *** مدًّا وتسْهيلًا تكن مُبجِّلا
ومعهما في اللام فامْدُد واقصُر *** واقصُر لهمْز معْ لامٍ تنصُر
4 وإن تقف فالتسعةُ الأولى انقُلِ *** على الثلاثة التي في البدلِ
5 ومُدَّ همْزًا ثمّ سهِّل واقصُرَا *** لامًا وثلِّثْ بدلًا تأخَّرَا
وفيهما وسّط أو امدُدْ واجعلِ *** قصْرًا لهمْزٍ ثمّ لامٍ تفضَّلِ
وبدلًا ثلِّثْ وذي حالاتُها *** خمْسًا كما عن الثقات عَدُّها

القوْل في نقْل الحركة (6)

121	وَهَمَزُوا الْوَاوَ لِقَالُونَ لَدَى	نَقْلِهِمُ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الِابْتِدَا
122	لَكِنَّ بَدْءَهُ لَهُ بِالْأَصْلِ	أَوْلَى مِنِ ابْتِدَائِهِ بِالنَّقْلِ

فيْ موضع سورة النجم ٱلْأُولَىٰ قرأ قالون :

- عند وصلها بما قبلها وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ بوجه واحد : عادَ لُّؤْلَىٰ
- عند البدء بها بثلاثة أوجه : أَلُؤْلَىٰ (المقدّم أداءً) ـ أَلُؤْلَىٰ ـ لُؤْلَىٰ

القوْل في الإظهار والإدغام (1)

124	الْقَوْلُ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ	وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ

القولْ في الإظهار والإدغام (2)
125 وَإِذْ لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ أَظْهَرَا وَلِهِجَاءِ جُدتَّ لَيْسَ أَكْثَرَا
الأحقاف
الأنفال
الأحزاب
وَإِذْ صَرَفْنَا
وَإِذْ زَيَّنَ
وَإِذْ زَاغَتِ
النور
لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
ذال إذ
ص
ز
ت
س
د
ج
إِذْ تَقُولُ
إِذْ دَخَلُوا
وَإِذْ جَعَلْنَا

القولْ في الإظهار والإدغام (3)
126 وَقَدْ لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ تَسْتَبِينْ ثُمَّ لِذَالٍ وَلِجِيمٍ وَلِشِينْ
127 وَزَادَ عِيسَى الضَّادَ وَالظَّاءَ مَعَا وَوَرْشُ نِ الْإِدْغَامَ فِيهِمَا وَعَى
ورش
قالون
لَقَدْ ظَلَمَكَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ
وَلَقَدْ صَبَّحَهُم
الملك
وَلَقَدْ زَيَّنَّا
ورش
قالون
فَقَدْ ضَلَّ
فَقَدْ ضَلَّ
دال قد
ص
ظ
ز
ض
س
ش
ذ
ج
قَدْ سَمِعَ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
الأعراف
قَدْ جَآءَكُم
قَدْ شَغَفَهَا
يوسف

القول في الإظهار والإدغام (4)

128	وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ حَيْثُ تَأْتِي	مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّفِيرِ يَأْتِي
129	وَالْجِيمِ وَالثَّاءِ وَزَادَ الظَّاءَ	أَيْضًا وَبِالْإِدْغَامِ وَرْشٌ جَاءَ

القول في الإظهار والإدغام (5)

130	وَيُظْهِرَانِ هَلْ وَبَلْ لِلطَّاءِ	وَالظَّاءِ وَالتَّاءِ مَعًا وَالثَّاءِ
131	وَالضَّادِ مُعْجَمًا وَحَرْفِ السِّينِ	وَالزَّايِ ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفِ النُّونِ

الدرس السابع عشر

فَصْلٌ في حروفٍ قَرُبَت مخارجها (1)

132	فَصْلٌ وَمَا قَرُبَ مِنْهَا أَدْغَمُوا	كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِذ ظَّلَمُوا
133	وَقَد تَّبَيَّنَ وَقَالَت طَّائِفَهْ	وَأَثْقَلَتْ فَلَا تَكُنْ مُخَالِفَهْ

- الإدغام بلا خلاف بين القرّاء في :
  - الذال من " إذ " في الظاء وذلك في إِذ ظَّلَمُوا إِذ ظَّلَمْتُمْ
  - الدال من " قد " في التاء وذلك نحو قَد تَّبَيَّنَ وَلَقَد تَّرَكْنَهَا
  - تاء التأنيث في الطاء نحو وَقَالَت طَّآئِفَةٌ والدال وذلك في فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا
  - اللام من " بل " في الراء وذلك في بَل رَّفَعَهُ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ بَلْ رَانَ

فَصْلٌ في حروفٍ قَرُبَت مخارجها (2)

134	وَسَاكِنُ الْمِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا	وَكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أَدْغَمَا

- المُتماثلان هما الحرفان اللذان اتّحدا ذاتا أو اندرجا في الاسم
- موانع التماثل :
  - أن يكون الحرف الأوّل حرف مدّ نحو فِي يَوْمٍ قَالُواْ وَهُمْ
  - أن يتأخّر السّاكن عن المتحرّك نحو نَتْلُونَ نَنسَخْ
  - أن يكون الحرف الأوّل هاء سكت عند السّكت عليه وذلك في مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ

فَصْلٌ في حروفٍ قَرُبَتْ مخارجها (3)

135	وَأَظْهَرَا نَخْسِفْ نَبَذْتُ عُذْتُ	أُورِثْتُمُوهَا وَكَذَا لَبِثْتُ
136	وَاذْهَبْ مَعًا يَغْلِبْ وَإِنْ تَعْجَبْ يَتُبْ	يُرِدْ ثَوَابَ فِيهِمَا وَإِنْ قَرُبْ
137	وَدَالَ صَادِ مَرْيَمٍ لِذِكْرِ	

بالاتفاق بين قالون وورش

فَصْلٌ في حروفٍ قَرُبَتْ مخارجها (4)

137		وَبَا يُعَذِّبْ مَنْ رَوَوْا لِلْمِصْرِ
138	وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَالْخِلَافُ فِيهِمَا	عَنِ ابْنِ مِينَا وَالْكَثِيرُ أَدْغَمَا
139	وَعَنْهُ نُونَ نُونِ مَعْ يَاسِينَا	أَظْهِرْ وَخُلْفُ وَرْشِهِمْ بِنُونَا

قالون	وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ	إِرْكَب مَّعَنَا إِرْكَبْ مَعَنَا	يَلْهَث ذَّٰلِكَ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ	نٓ وَالْقَلَمِ	يسٓ وَالْقُرْءَانِ
ورش	وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَآءُ	إِرْكَبْ مَعَنَا	يَلْهَثْ ذَٰلِكَ	نٓ وَالْقَلَمِ نٓ وَّالْقَلَمِ	يسٓ وَّالْقُرْءَانِ

الدرس الثامن عشر

فَصْلٌ في قواعد النّون السّاكنة والتّنوين

140	ذِكْرُ ادِّغَامِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ	وَالْقَلْبِ وَالإِخْفَاءِ وَالتَّبْيِينِ
141	وَأَظْهَرُوا التَّنْوِينَ وَالنُّونَ مَعَا	عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ حَيْثُ وَقَعَا
142	وَأَدْغَمُوا فِي لَمْ يَرَوْ لَكِنَّهُ	أَبْقَوْا لَدَى هِجَاءِ يَوْمٍ غُنَّهْ
143	وَقَلَبُوهُمَا لِحَرْفِ الْبَاءِ	مِيمًا وَقَالُوا بَعْدُ بِالإِخْفَاءِ
144	وَتُظْهَرُ النُّونُ لِوَاوٍ أَوْ يَا	فِي نَحْوِ قِنْوَانٌ وَنَحْوِ الدُّنْيَا
145	خِيفَةَ أَنْ يُشْبِهَ فِي ادِّغَامِهْ	مَا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ لالْتِزَامِهْ

الدرس التاسع عشر

القوْل في المفتوح والمُمَال (1)

146	الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُمَالِ	وَشَرْحِ مَا فِيهِ مِنَ الأَقْوَالِ

- الفتح : هو عبارة عن فتح الفم بالحرف لا فتح الحرف إذ الألف لا تقبل الحركة وهو نوعان :
  - o شديد : هو نهاية فتح الفم بالحرف وليس من لغة العرب
  - oمتوسّط : هو مابيْن الفتح الشديد والإمالة المتوسّطة (التقليل) وهو المقصود في هذا الباب
- الإمالة : لغة : التعويج من أملتُ الرُّمْحَ إذا عوّجته عن استقامته

اصطلاحا : تنقسم إلى كبرى وصُغرى :

❖ الكبرى : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص مُبالَغ فيه وتُسمّى أيضا بالإضجاع ، وإذا أطلِق لفظ الإمالة انصرف إليْها

❖ الصّغرى : النطق بالألف بين الفتح المتوسّط والإمالة الكبرى وتُسمّى أيضا بالتقليل

وضعُ اللسان في الفتح والإمالة

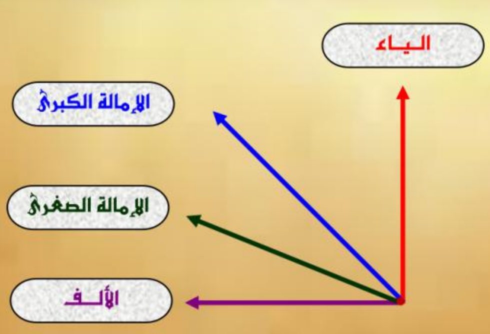

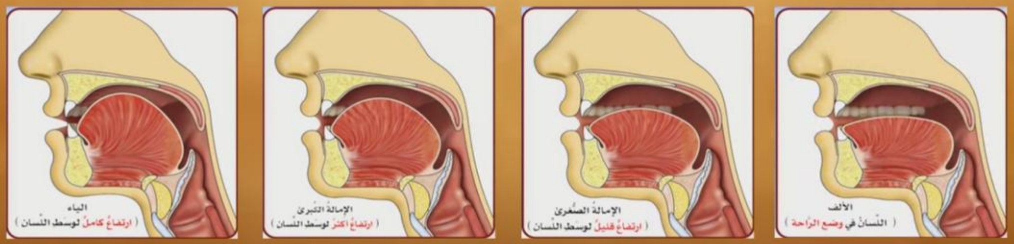

القوْل في المفتوح والمُمَال (2)

147	أَمَـالَ وَرْشٌ مِـنْ ذَوَاتِ الْـيَــاءِ	ذَا الـرَّاءِ فِي الْأَفْـعَـالِ وَالْأَسْـمَاءِ
148	نَـحْـوُ رءا بُـشْرى وَتَـتْـرا وَاشْـتَـرى	وَيَـتَـوَارى وَالـنَّـصَـارى وَالْـقُـرى

قلّل ورش قولا واحدًا الألفات المتطرفة بعد راء (ما يُسمّى بالرّائي) وهي تكون إمّا مُنقلِبة عن ياء أو زائدة للتأنيث ويلزم من تقليل الألف حينئذ تقليل فتحة الرّاء نحو :

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رءا كَوْكَبًا | إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ | تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ | ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ

ضابط معرفة أصْل الألف المتطرّفة

ما هو الضابط الذي يُعرَف به أصل الألف المتطرّفة ؟

قال الإمام الشاطبيّ رحمه الله في

« حِرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السّبع »

٢٩٢- وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدتَّ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ

القَوْل في المفتوح والمُمَال (3)

149	وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي أَرَاكَهُمْ	

الأنفال

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿43﴾

فيها الخُلف والتقليل مُقدّم أداءً

القوْل في المفتوح والمُمَال (4)

149	وَمَا	لَا رَاءَ فِيهِ كَالْيَتَامى وَرَمى

قلّل ورش بخُلف عنه (والفتح مُقدّم أداءً) ذوات الياء التي لم تتّصل بها راء وهي تكون إمّا :

- منقلبةً عن ياء : وهي كلّ ألف أصليّة متطرّفة منقلبة عن ياء سواءً رُسمت بالياء (وهو الأغلب)

نحو رَمَىٰ قَضَىٰ ٱلْهُدَىٰ ٱلْمَأْوَىٰ أو بالألف نحو هُدَايَ تُقَىٰةً أَحْصَىٰهُمْ ءَاتَىٰنِي

- مردودةً إلى الياء : وهي كلّ ألف تأنيث مقصورة زائدة وتكون على خمسة أوزان

فَعْلَى – فُعْلَى – فِعْلَى – فَعَالَى – فُعَالَى نحو مَرْضَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ إِحْدَى ٱلْيَتَٰمَىٰ كُسَالَىٰ

وتُكتب بالياء غالبًا وقد تُكتب بالألف نحو ٱلرُّءْيَا سِيمَاهُمْ رُءْيَٰىَ تَجْوَىٰكُمْ

ويُلحق بهذه الألفات المردودة إلى الياء ثلاث كلمات وهي مُوسَىٰ عِيسَىٰ يَحْيَىٰ

الدرس العشرون

القوْل في المفتوح والمُمَال (5)

150	وَفِي الَّذِي رُسِمَ بِالْيَاءِ عَدَا	حَتَّى زَكَى مِنْكُمْ إِلَى عَلَى لَدَى

قلّل ورش بخُلف عنه (والفتح مُقدّم أداءً) الألفات المرسومة ياءً وأصلها واو أو كانت مجهولة الأصل أو انقلبت عن ياءِ إضافة :

- أمّا الألفات التي أصلها واو نحو ضُحَىٰ وَٱلضُّحَىٰ سَجَىٰ تَلَىٰهَا ففيها الفتح والتقليل

إلّا ما ورد من رؤوس آي السّوَر الإحدى العشر التي سيُشير إليها الناظم في البيت المُوَالي

- أمّا الألفات مجهولة الأصل فهي فَأَنَّىٰ بَلَىٰ مَتَىٰ
- أمّا الألفات المُنقلبة عن ياءِ إضافة فهي يَٰوَيْلَتَىٰ يَٰأَسَفَىٰ يَٰحَسْرَتَىٰ

تنبيه : يُستثنى للإمام ورش في هذا الباب حَتَّىٰ زَكَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ لَدَى

القوْل في المفتوح والمُمَال (6)

151 إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـــــاءِ وَحَــرْفَ ذِكْــرَاهَا لِأَجْــلِ الــرَّاءِ

قلّل ورش قولًا واحدًا رؤوس آي عشر سُوَر وهي :

طه – النجم – المعارج – القيامة – النازعات – عبس – الأعلى – الليل – الضحى – العلق

سِوَى رؤوس آي عشرٍ من سورة النازعات لاتصالها بضمير المُفرَدة المؤنثة الغائبة

(وهي تتفق مع رؤوس آي سورة الشمس) ففيها الفتح (المُقدَّم أداءً) والتقليل وهي :

بَنَىٰهَا فَسَوَّىٰهَا ضُحَىٰهَا دَحَىٰهَآ مَرْعَىٰهَا أَرْسَىٰهَا مُرْسَىٰهَا مُنتَهَىٰهَآ يَخْشَىٰهَا ضُحَىٰهَا

أمّا لفظ ذِكْرَىٰهَآ فبالتقليل قولًا واحدًا لأنه من الرّائي

تـنـبـيـهـات

151 إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـــــاءِ وَحَــرْفَ ذِكْــرَاهَا لِأَجْــلِ الــرَّاءِ

قرأ ورش بـالفتح في رؤوس آي هذه السُّوَر العشر :

- الألفاظَ الـمُنَوَّنة التي يُبدَل تنوينُها ألِفًا وقفا نحو نَسْفًا عِلْمًا صَفْصَفًا
- الألفاظَ التي ليس آخرها ألفًا نحو لَاوَزَرَ غَشِيَهُمْ يَسْرِي قَوْلِي

القوْل في المفتوح والمُمَال (7)

152	وَاقْـرَأْ ذَوَاتِ الْـوَاوِ بِـالْإِضْـجَاعِ	لَــدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِـلْإِتْــبَـاعِ

قلّل ورش قوْلا واحدًا ذوات الواو الواقعة رؤوس آيِ السُّوَر العشر المذكورة آنفًا

إذا لم تتّصل بضمير المُفرَدة المؤنثة الغائبة نحو وَالضُّحَىٰ سَجَىٰ

وإلا ففيها الفتح (المُقدَّم أداءً) والتقليل نحو دَحَىٰهَآ (وتتفق حينها مع رؤوس آيِ سورة الشمس)

نحو تَلَىٰهَا

الدرس الواحد والعشرون

القوْل في المفتوح والمُمَال (8)

153	وَالْأَلِفَـاتِ الـلَّائِـي قَـبْـلَ الـرَّاءِ	مَـخْـفُـوضَــةً فِي آخِـرِ الْأَسْـمَـاءِ
154	كَــالــدَّارِ وَالَابْـرَارِ وَالْــفُـجَّـارِ	وَالْـجَارِ لَـكِـنْ فِـيـهِ خُـلْـفٌ جَارِ
155	وَالْـكَـافِـرِيـنَ مَعَ كَـافِـرِيـنَ	بِـالْـيَـاءِ وَالْـخُـلْـفُ بِـجَـبَّـارِيـنَ

- قلّل ورش قوْلا واحدًا كلّ ألِفٍ مُتوسّطة مُتّصِلةٍ براءٍ مُتطرّفةٍ مكسورةٍ كسرةَ إعراب سواءً تجردت عن الضمير نحو ٱلنَّهَارِ صَبَّارٍ ٱلْأَبْرَارِ أو اتصلت به نحو أَبْصَـٰرِهِمْ حِمَارِكَ ويُلحَق بذلك ٱلْكَـٰفِرِينَ كَـٰفِرِينَ منصوبةً أو مخفوضةً ، مُعرَّفةً أو مُنكَّرةً (كسرة الرّاء هنا ليست للإعراب)
- قلّل ورش بخُلف عنه (والتقليل مُقدّم أداءً) وَٱلْجَارِ (النساء) جَبَّارِينَ (المائدة – الشعراء)

القوْل في المفتوح والمُمَال (9)

156	وَرَا وهَـا يَـا ثُـمَّ هَـا طَـهَ وحَـا	وَبَعْضُهُمْ حَامَعَ هَا يَا فَتَحَا

قلّل ورش قوْلا واحدًا الألف من هجاء بعض الحروف المُقطّعة في أوائل بعض السّوَر وهي :

- الألف من حرف الرّاء في الٓر (يونس – هود – يوسف – إبراهيم – الحجر) و الٓمٓر (الرّعد)
- الألف من حرفي الهاء والياء في كٓهيعٓصٓ (مريم)
- الألف من حرف الحاء في حمٓ (غافر – فصلت – الشورى – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف)

القوْل في المفتوح والمُمَال (10)

157	وَكُلُّ مَـا لَـهُ بِـهِ أَتَـيْنَـا	مِـنَ الإِمَـالَـةِ فَـبَـيْـنَ بَـيْـنَ
158	وَقَدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْهُ الْمَحْضَا	فِـيـهَا بِـهَـا طَـهَ وَذَاكَ أَرْضَى

أمال ورش إمالة كبرى الألف من هجاء حرف الهاء في طه ﴿1﴾

الدرس الثاني والعشرون

فصل (1)

161	فَصْلٌ وَلَا يَمْنَعُ وَقْفُ الرَّاءِ	إِمَالَةَ الْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ
162	حَمْلًا عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَامًا بِمَا	قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَا

اختلف أهل الأداء في تقليل الألف المُتّصِلة براءٍ مُتطرّفةٍ مكسورةٍ كسرةَ إعراب وقفا بالسّكون المحْض للإمام ورش على مذهبيْن :

- المذهب الأوّل : الجوَاز مُراعاة للحُكم وصْلا لأنّ السّكون عارض (مذهب الجمهور)
- المذهب الثاني : عدم الجوَاز لزوَال موُجب التقليل وهو الكسرة

فصل (2)

163	وَيَمْنَعُ الْإِمَالَةَ السُّكُونُ	فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفُ بِهَا يَكُونُ

إذا كانت الألف التي تُقلّلُ لورش مسبوقة بحرفٍ مُنوّن أو حُذفت لالتقاء السّاكنيْن فلا تقليل فيها وصْلا أمّا إذا وُقِف عليها عادت إلى أصْلها فبالتقليل وجْهًا واحدًا أو بخُلفه حسبما وردت في كتاب الله

البقرة

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿38﴾

سبأ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿18﴾

الأنبياء

لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿3﴾

فــصــل (2)

164	وَالْـخُـلْـفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْـرَى الدَّارِ	وَرُقِّـقَـتْ فِي الْـمَـذْهَـبِ الْـمُـخْـتَـارِ

ص

إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾

فــصــل (2)

165	فَـإِنْ يَـكُ الـسَّـاكِـنُ تَـنْـوِيـنًـا وَفِي	مَا كَانَ مَـنْـصُـوبًـا فَـبِـالْـفَـتْـحِ قِفِ
166	نَـحْـوُ قُـرًى ظَـاهِـرَةً وَجَـاءَ	إِمَـالَـةُ الْـكُـلِّ لَـهُ أَدَاءَ

اختلف أهل الأداء في حُكم الألف المقصور المُنوّن وقفا للإمام ورش على ثلاثة مذاهب :

- المذهب الأوّل : بالفتح مُطلقا سواءً كان منصوبًا أو مرفوعًا أو مجرورًا
- المذهب الثاني : بالفتح إن كان منصوبًا وبالإمالة إن كان مرفوعًا أو مجرورًا
- المذهب الثالث : بالإمالة مُطلقا سواءً كان منصوبًا أو مرفوعًا أو مجرورًا (وهو الرّاجح)

سبأ

وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾

الدخان

يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

الدرس الثالث والعشرون

اجتماع ذات ياء مع لين مهموز

إذا تقدّم اللّين المهموز

ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (62)

1. توسّط اللين المهموز + فتح ذات الياء
2. توسّط اللين المهموز + تقليل ذات الياء
3. إشباع اللين المهموز + فتح ذات الياء
4. إشباع اللين المهموز + تقليل ذات الياء

إذا تقـدّمت ذات اليـاء

يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ

1. فتح ذات الياء + توسّط اللين المهموز
2. فتح ذات الياء + إشباع اللين المهموز
3. تقليل ذات الياء + توسّط اللين المهموز
4. تقليل ذات الياء + إشباع اللين المهموز

اجتماع ذات ياء مع مدّ بدل مع لين مهموز

يُمتنع لورش قصر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء
مع العلم أنّ مدّ البدل أقوىٰ سببًا من اللين المهمُوز

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (20)

1	قصر البدل + فتح ذات الياء + توسط اللين المهموز
2	توسّط البدل + تقليل ذات الياء + توسط اللين المهموز
4/3	إشباع البدل + فتح ذات الياء + توسط / إشباع اللين المهموز
6/5	إشباع البدل + تقليل ذات الياء + توسط / إشباع اللين المهموز

تنبيه : يُؤخذ بعيْن الاعتبار الترتيب بين هذه الثلاثة

اجتماع ذات ياء مع لفظ «سوْءات»

يُمتنع لورش قصْر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء

فَوَسْوَسَ
لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿20﴾

1. قصر اللين المهموز + قصر البدل + فتح ذات الياء
2. قصر اللين المهموز + توسّط البدل + تقليل ذات الياء
3. قصر اللين المهموز + إشباع البدل + فتح ذات الياء
4. قصر اللين المهموز + إشباع البدل + تقليل ذات الياء
5. توسّط اللين المهموز + توسّط البدل + تقليل ذات الياء

اجتماع ذات ياء مع مدّ بدل مع لفظ «سوْءات»

يُمتنع لورش قصْر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿121﴾

1. قصر اللين المهموز + قصر البدليْن + فتح ذات الياء
2. قصر اللين المهموز + توسّط البدليْن + تقليل ذات الياء
3. قصر اللين المهموز + إشباع البدليْن + فتح ذات الياء
4. قصر اللين المهموز + إشباع البدليْن + تقليل ذات الياء
5. توسّط اللين المهموز + توسّط البدليْن + تقليل ذات الياء

تحريرات لفظ الْجَارِ في سورة النساء (1)

يُمتنع لورش قصْر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء
مع العلم أنّ الْجَارِ التقليل فيها مُقدَّم و الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ الفتح فيها مُقدَّم

الطريقة الأولىٰ : مذهب التسوية بأربعة أوجه

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36)

1. توسّط اللين المهموز + فتح الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + فتح الْجَارِ
2. توسّط اللين المهموز + تقليل الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل الْجَارِ
3. إشباع اللين المهموز + فتح الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + فتح الْجَارِ
4. إشباع اللين المهموز + تقليل الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل الْجَارِ

تحريرات لفظ الْجَارِ في سورة النساء (2)

يُمتنع لورش قصْر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء
مع العلم أنّ الْجَارِ التقليل فيها مُقدَّم و الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ الفتح فيها مُقدَّم

الطريقة الثانية : مذهب التفرقة بثمانية أوجه

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36)

- 2/1 توسّط اللين المهموز + فتح الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ
- 4/3 توسّط اللين المهموز + تقليل الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ
- 6/5 إشباع اللين المهموز + فتح الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ
- 8/7 إشباع اللين المهموز + تقليل الْقُرْبَىٰ الْيَتَامَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ

تحريرات لفظ الْجَارِ في سورة النساء (3)

يُمتنع لورش قصْر البدل مع تقليل ذات الياء أو توسّط البدل مع فتح ذات الياء

مع العلم أنّ الْجَارِ التقليل فيـها مُقدَّم و ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْيَتَـٰمَىٰ الفتح فيـها مُقدَّم

الطريقة الثالثة (حرّرها العلامة الميهيّ رحمه الله) : مذهب التفرقة بستة أوْجه

وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ
ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿36﴾

2/1	توسّط اللين المهموز + فتح ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْيَتَـٰمَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ
3	توسّط اللين المهموز + تقليل ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْيَتَـٰمَىٰ + تقليل الْجَارِ
5/4	إشباع اللين المهموز + فتح ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْيَتَـٰمَىٰ + تقليل / فتح الْجَارِ
6	إشباع اللين المهموز + تقليل ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْيَتَـٰمَىٰ + فتح الْجَارِ

اجتماع ذات ياء مع لفظ جَبَّارِينَ

مُوسَىٰ الفتح فيه مُقدَّم و جَبَّارِينَ التقليل فيه مُقدَّم

قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا
فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿22﴾

الطريقة الأولى : التسوية

1	فتح ذات الياء + فتح جَبَّارِينَ
2	تقليل ذات الياء + تقليل جَبَّارِينَ

الطريقة الثانية : التفرقة

1	فتح ذات الياء + تقليل جَبَّارِينَ
2	فتح ذات الياء + فتح جَبَّارِينَ
3	تقليل ذات الياء + تقليل جَبَّارِينَ
4	تقليل ذات الياء + فتح جَبَّارِينَ

تحريرات رواية الإمام قالون
في مبحث الفتح والإمالة
وبيْن اللفظيْن

اجتماع ميم جمع مع لفظ ٱلتَّوْرَىٰةَ
إذا تقدّمت ميم الجمع
إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم
بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ
وَٱلْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا۟
بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿112﴾
1 سكون ميم الجمع + فتح ٱلتَّوْرَىٰةَ
2 سكون ميم الجمع + تقليل ٱلتَّوْرَىٰةَ
3 ضمّ ميم الجمع وصلتها + فتح ٱلتَّوْرَىٰةَ
4 ضمّ ميم الجمع وصلتها + تقليل ٱلتَّوْرَىٰةَ
إذا تأخّرت ميم الجمع
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿49﴾
1 فتح ٱلتَّوْرَىٰةَ + سكون ميم الجمع
2 فتح ٱلتَّوْرَىٰةَ + ضمّ ميم الجمع وصلتها
3 تقليل ٱلتَّوْرَىٰةَ + سكون ميم الجمع
4 تقليل ٱلتَّوْرَىٰةَ + ضمّ ميم الجمع وصلتها

اجتماع مدّ منفصل مع لفظ ٱلتَّوۡرَىٰةَ

إذا تقدّم المدّ المنفصل

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ
إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا
تَعۡقِلُونَ ﴿64﴾

1. قصر المنفصل + فتح ٱلتَّوۡرَىٰةَ
2. قصر المنفصل + تقليل ٱلتَّوۡرَىٰةَ
3. توسّط المنفصل + فتح ٱلتَّوۡرَىٰةَ
4. توسّط المنفصل + تقليل ٱلتَّوۡرَىٰةَ

إذا تأخّر المدّ المنفصل

وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ
ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ
وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿45﴾

1. فتح ٱلتَّوۡرَىٰةَ + قصر المنفصل
2. فتح ٱلتَّوۡرَىٰةَ + توسّط المنفصل
3. تقليل ٱلتَّوۡرَىٰةَ + قصر المنفصل
4. تقليل ٱلتَّوۡرَىٰةَ + توسّط المنفصل

اجتماع ميم جمع مع مدّ منفصل مع لفظ ٱلتَّوۡرَىٰةَ (1)

لفظ ٱلتَّوۡرَىٰةَ	المدّ المنفصل	ميم الجمع	حُكم الوجه
الفتح	القصر	السّكون	ممنوع
الفتح	القصر	الضمّ مع الصّلة	جائز
الفتح	التوسّط	السّكون	جائز
الفتح	التوسّط	الضمّ مع الصّلة	ممنوع
التقليل	القصر	السّكون	جائز
التقليل	القصر	الضمّ مع الصّلة	ممنوع
التقليل	التوسّط	السّكون	جائز
التقليل	التوسّط	الضمّ مع الصّلة	جائز

الدرس الرابع والعشرون

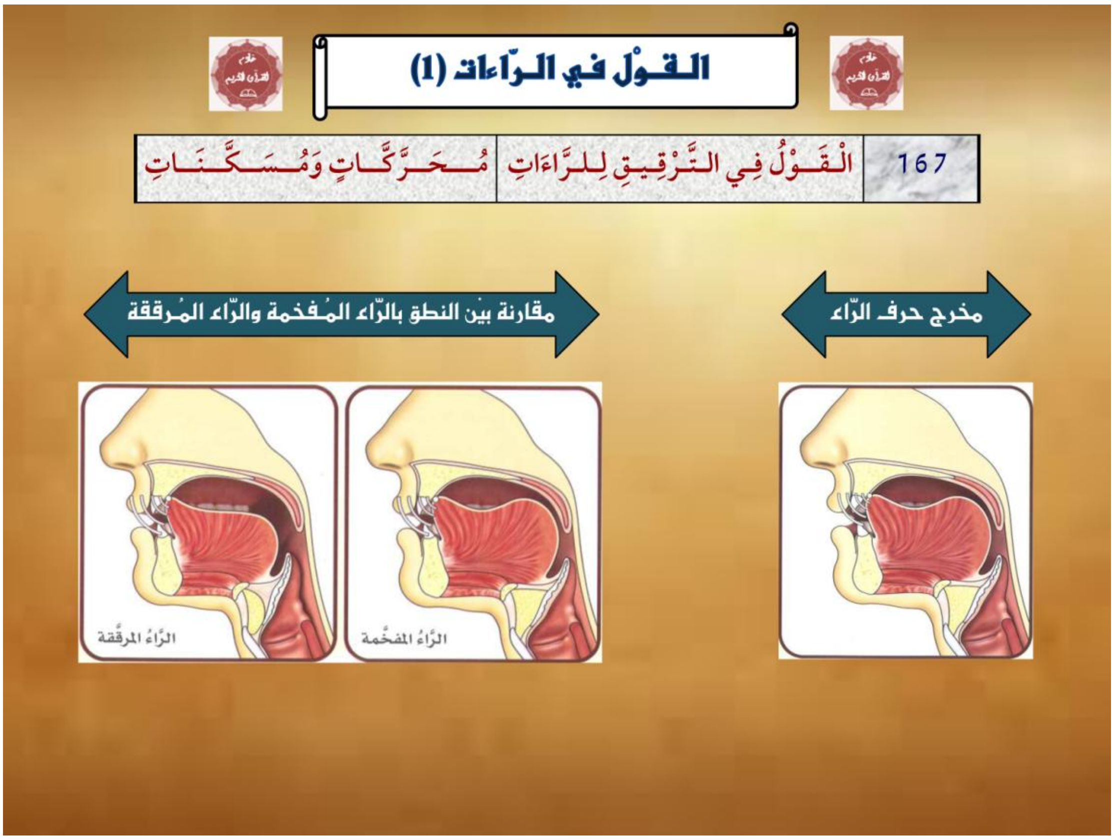

القوْل في الرّاءات (2)

168	رَقَّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ	وَ ضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ يَاءِ
169	نَحْوُ خَبِيرًا وَبَصِيرًا وَالْبَصِيرْ	وَمُسْتَطِيرًا وَبَشِيرًا وَالْبَشِيرْ
170	وَالسَّيْرَ وَالطَّيْرَ	
171	وَبَعْدَ كَسْرٍ لَازِمٍ كَنَاظِرَهْ	وَمُنْذِرٌ وَسَاحِرٌ وَبَاسِرَهْ

انفرد ورش بترقيق كلّ راءٍ مفتوحة أو مضمومة سُبقت

بياءٍ ساكنة أو حرفٍ مكسور كسرةً لازمة بشرط الاتّصال

القوْل في الرّاءات (3)

170	وَفِي حَيْرَانَ	خُلْفٌ لَهُ حَمْلًا عَلَى عِمْرَانَ

قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ
كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ
يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ
وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (71)

ثبت عن ورش الوجْهان في لفظ حَيْرَانَ :

- التفخيم (المُقدَّم أداءً) : قياسًا على عِمْرَانَ لتقاربهما في الوزن وللشّبه المُوجب لمنع الصّرف بزيادة الألف والنون
- الترقيق : لأنّ الرّاء سُبقت بياء ساكنة مُتّصلة

القوْل في الرّاءات (4)

172	إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءِ	بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونَ الْخَاءِ
173	فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَمِصْرَا	وَإِصْرَهُمْ وَفِطْرَتٍ وَوِقْرَا
174	وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَإِرَمْ	وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ
175	وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ	وَبَابُ سِتْرًا فَتْحُ كُلِّهِ عُرِفْ

مُستثنيات ترقيق الرّاء عند ورش

اجتماع ذِكرًا وأخواتها مع مدّ بدل

يُمتنع لورش توسّط البدل مع ترقيق الرّاء من ذِكرًا وأخواتها

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اُ۬للَّهَ كَذِكْرِكُمُۥٓ
ءَابَآءَكُمُۥٓ أَوَ اَشَدَّ ذِكْراٗۖ

1. قصر البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا
2. قصر البدل + ترقيق الرّاء من ذِكرًا
3. توسّط البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا
4. إشباع البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا
5. إشباع البدل + ترقيق الرّاء من ذِكرًا

اجتماع ذِكرًا وأخواتها مع مدّ بدل وذات ياء

يُمتنع لورش توسّط البدل مع ترقيق الرّاء من ذِكرًا وأخواتها

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اُ۬للَّهَ كَذِكْرِكُمُۥٓ
ءَابَآءَكُمُۥٓ أَوَ اَشَدَّ ذِكْراٗۖ فَمِنَ اَ۬لنَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي اِ۬لدُّنْي۪ا وَمَا لَهُۥ فِي اِ۬لَاخِرَةِ مِنْ
خَلَٰقٖۖ (200)

1	قصر البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا + فتح ذات الياء
2	قصر البدل + ترقيق الرّاء من ذِكرًا + فتح ذات الياء
3	توسّط البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا + تقليل ذات الياء
5/4	إشباع البدل + تفخيم الرّاء من ذِكرًا + فتح / تقليل ذات الياء
7/6	إشباع البدل + ترقيق الرّاء من ذِكرًا + فتح / تقليل ذات الياء

الدرس الخامس والعشرون

القوْل في الرّاءات (5)

176	وَرَقِّقِ الْأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرَرْ	وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَى أُولِي الضَّرَرْ
177	إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ	حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِي

إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿32﴾

رقّق ورش الرّاء الأولى من بِشَرَرٍ تبعًا لترقيق الرّاء الثانية المكسورة

والقيَاسُ غيرُ صحيح في الرّاء الأولى من قوله تعالى أُوْلِي الضَّرَرِ لفتحتها وللضّاد المُستعليَة

القوْل في الرّاءات (6)

178	وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ	مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ
179	إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِي	وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِفَرْقٍ سَهْلِ

اتّفق جميع القرّاء على ترقيق الرّاء السّاكنة المسبوقة بكسْر لازم مُتّصل والمتلوّة بحرف مُستفل نحو شِرْعَةً أمّا إذا تلاها حرف مُستعلٍ فبالتفخيم وذلك في قِرْطَاسٍ إِرْصَادًا فِرْقَةٍ مِرْصَادًا لَبِالْمِرْصَادِ وثبت الخُلف في لفظ فِرْقٍ وصلاً أو وقفا بالرّوْم

(والترقيق مُقدّم أداءً)

القوْل في الرّاءات (7)

180	وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخَّمَا	فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرْيَةٍ وَمَرْيَمَ
181	إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ	هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ
182	وَإِنَّمَا اعْتُبِرَ فِي بِشَرَرِ	لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي مُكَرَّرِ

القوْل في الرّاءات (8)

183	وَالِاتِّفَاقُ أَنَّهَا مَكْسُورَهْ	رَقِيقَةٌ فِي الْوَصْلِ لِلضَّرُورَهْ
184	لَكِنَّهَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكَسْرِ	وَالْيَاءِ وَالْمُمَالِ مِثْلُ الْمَرِّ
185	وَالْوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ	فَرِدْ وَدَعْ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ

اتّفق جميع القرّاء على :

- ترقيق الرّاء المكسورة وصلاً
- ترقيق الرّاء وقفًا إذا سُبقت بكسْر أو ياءٍ ساكنة لازمين أو حرفٍ مُمَال حالَ سُكونِها أو إشمامِ ما يجوز فيه الإشمام
- مُعاملة الرّاء الموقوف عليها بالرّوْم كمُعاملتها في الوصل

الدرس السادس والعشرون

القـــوْل في الـــلاّمـــات (1)

186	الْـقَــوْلُ فِي الـتَّـغْـلِـيـظِ لِـلَّامَـاتِ	إِذَا انْـفَـتَـحْـنَ بَـعْـدَ مُـوجِـبَــاتِ

مخرج حرف اللّام

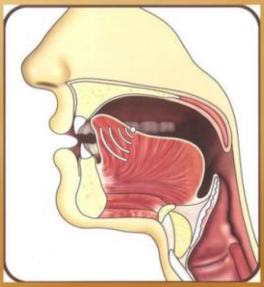

مقارنة بين النطق باللّام المُفخمة واللّام المُرققة

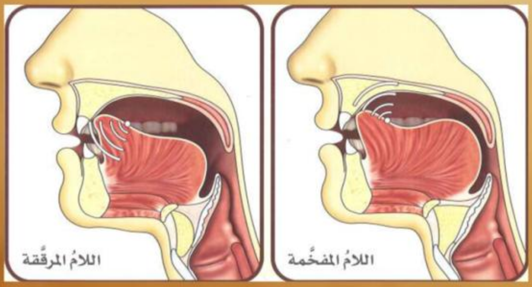

القـــوْل في الـــلاّمـــات (2)

187	غَـلَّـظَ وَرْشٌ فَـتْـحَـةَ الـلَّامِ يَـلِـي	طَـاءً وظَـاءً وَلِـصَـادٍ مُـهْـمَـلِ
188	إِذَا أَتَـيْـنَ مُـتَـحَـرِّكَـاتِ	بِـالْـفَـتْـحِ قَـبْـلُ أَوْ مُـسَـكَّـنَـاتِ

غلّظ ورش اللّام بشروط ثلاثة :

- أن تكون اللّام مفتوحة (مُخففة أو مُشدَّدة) — أَلصَّلَوٰةَ، إِلطَّلَٰقُ، ظَلَمُواْ
- أن تكون اللام مسبوقة بحرف الصّاد أو الطاء أو الظاء — مُصَلًّى، طَلَّقَكُنَّ، بِظَلَّٰمٍ
- أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة — يَصْلَىٰهَا، مَطْلَعِ، أَظْلَمَ

القَوْلُ في اللاَّمات (3)

189	وَالْخُلْفُ فِي طَالَ وَفِي فِصَالَا	وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَالَا
190	وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ	فَغَلِّظَنْ وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْخُلْفِ
191	وَفِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْ بِالتَّرْقِيقْ	تُتْبَعْ وَتَتَّبِعْ سَبِيلَ التَّحْقِيقْ

ما غلّظ فيه ورش اللّامَ بخُلف

إذا تلا اللّامَ ألفٌ مُمالة: مُصَلًى – يَصْلَىٰهَا – يُصَلِّيٰ – يَصْلَىٰ – تَصْلَىٰ – سَيَصْلَىٰ

إذا سكنت اللّامُ وقفا: يُوصَلَ – فَصَلَ – وَقَدْ فَصَّلَ – وَبَطَلَ – ظَلَّ – وَفَصَلَ

إذا حال بين اللام وأحد الحروف الثلاثة ألف: أَفَطَالَ – طَالَ – فَطَالَ – فِصَالًا – يَصَّلَحَا

القَوْلُ في اللاَّمات (4)

192	وَفُخِّمَتْ فِي اللهِ وَاللَّهُمَّهْ	لِكُلٍّ بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

وافق ورش جميع القرّاء في تغليظ اللام من لفظ الجلالة {سواءً كان مُنفردًا (اللّه) أو كان موصُولاً بحرف الميم (اللهمّ) } إذا كان مسبُوقا بفتح أو بضمّ

قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119)

فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137)

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ (114)

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32)

الدرس السابع والعشرون

القَوْلُ في الوقف على أوَاخر الكلم (1)

193	الْقَـوْلُ فِـي الْـوُقُـوفِ بِـالْإِشْـمَـامِ	وَالـرَّوْمِ وَالْـمَـرْسُـومِ فِـي الْإِمَـامِ
194	قِـفْ بِـالسُّكُـونِ فَـهْـوَ أَصْلُ الْوَقْـفِ	دُونَ إِشَـارَةٍ لِـشَـكْـلِ الْـحَـرْفِ
195	وَإِنْ تَـشَـأْ وَقَـفْـتَ لِـلْإِمَـامِ	مُـبَـيِّـنًـا بِـالـرَّوْمِ وَالْإِشْـمَـامِ

أنواع الوقف على أوَاخر الكلم

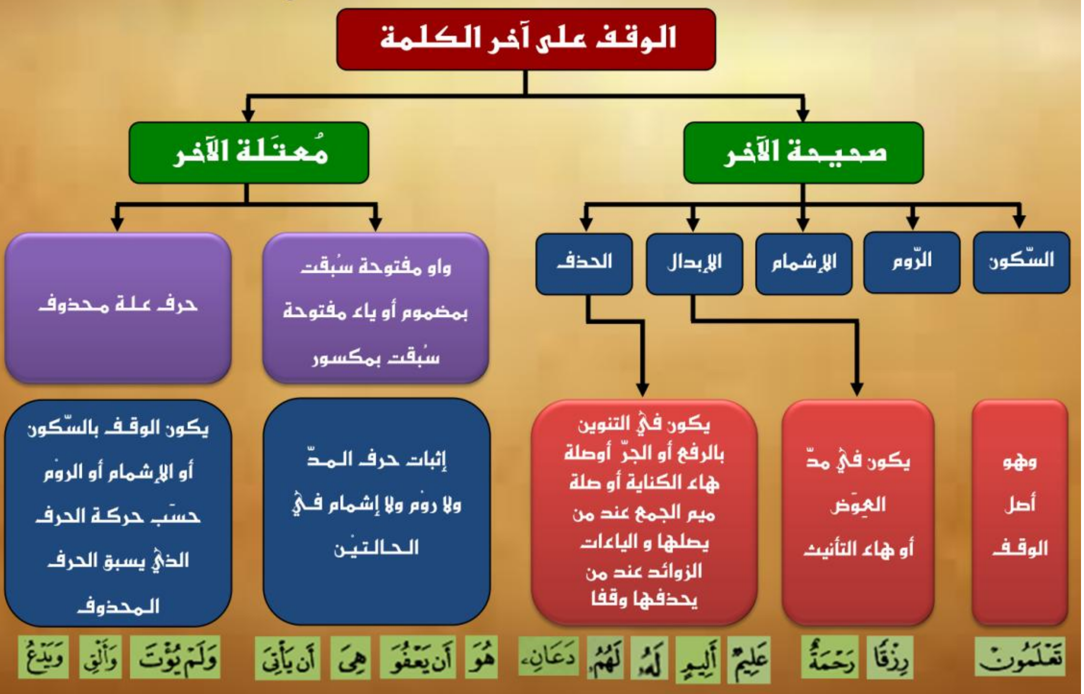

القوْل في الوقف على أوَاخر الكلم (2)

196	فَـالرَّوْمُ إِضْعَافُـكَ صَوْتَ الْـحَرَكَـهْ	مِنْ غَـيْـرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسًا صَوْتُـكَـهْ
197	يَـكُـونُ فِـي الْـمَـرْفُـوعِ وَالْـمَجْرُورِ	مَـعًـا وَفِي الْـمَـضْمُومِ وَالْـمَـكْسُورِ
198	وَلَا يُـرَى فِي الـنَّـصْـبِ لِـلْـقُـرَّاءِ	وَالْـفَـتْـحِ لِـلْـخِـفَّـةِ وَالْـخَـفَـاءِ

تعريف الرّوْم ومَواضعه

- الرّوم : لغة : القصد تقول العرب رَامَ فلانٌ الشيءَ أي قصَدَه
  اصطلاحًا : تضعيف الصّوت بالحركة حتى يذهب مُعظَمُ صوتها فيُسمَع لها صوت خفيّ يسمعه القريبُ دُونَ البعيد
- وعرّفه بعضهم بأنه الإتيان بثلث الحركة بصوت خفيّ يسمعه القريبُ دون البعيد ولذلك ضعُف صوتها لقِصر زمنها
- لا يتحقق الرّوم إلا مع القصر في المدّ العارض للسّكون لأنه يُعامَل مُعامَلة الوصْل
- يجوز الرّوْم في الكلمات المضمومة أو المكسورة (المبنيّة) نحو نَحْنُ هَٰٓؤُلَآءِ وأيضا في الكلمات المرفوعة أو المجرورة (المعرَبة) نحو ٱلرَّحِيمُ ٱلرَّحِيمِ ولا يجوز في المفتوح أو المنصوب ذلك أنّ الفتحة خفيفة فإذا خرج بعضُها حال الرّوْم خرج سائرُها فهي لا تَقبل التبعيض بخلاف الضمة والكسرة فإنهما تَقبلان ذلك لثِقَلِهما

القراءة بروايتيْ قالون وورش بالأوجه (1)

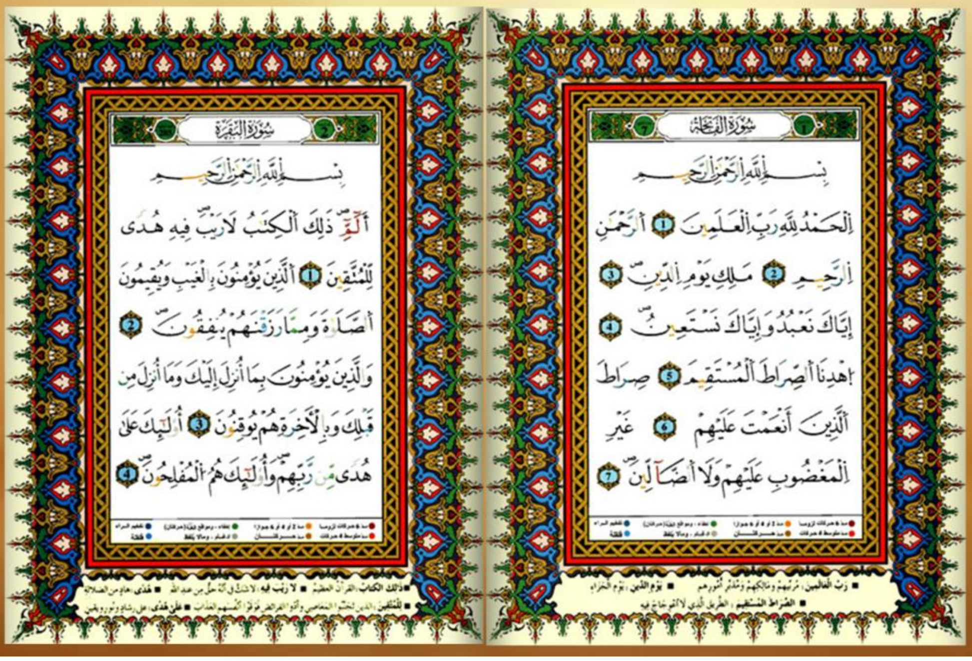

الدرس الثامن والعشرون

القوْل في الوقف على أوَاخر الكلم (3)

199	وَصِفَةُ الْإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ	بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لَا يَرَاهْ
200	مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعِ	يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ

تعريف الإشمام ومواضعه

- الإشمام : لغة : مأخوذة من أشممته الطيبَ أي أوصلتُ إليه شيئًا يسيرًا من رائحته
اصطلاحًا : ضمُّ الشفتين من غير صوت بُعَيْد إسكان الحرف دُون تراخ (وإلا كان سُكونًا محضًا) إشارةً إلى ضمّه مع مُراعاة وُجُود فُرجَة بين الشفتين
- الإشمام لا يظهَرُ له أثرٌ في النطق حيث يراه المبصرُ دون الأعمى
- يجوز الإشمام في الكلمات المضمومة (المبنيّة) نحو نَحْنُ والمرفوعة (المعرَبة) فقط نحو ٱلرَّحِيمُ ولا يجوز في بقيّة الحركات لأنه المناسب لحركة الضمة لانضمام الشفتين عند النطق بها ولِتعسُّر ضمّهما في المفتوح والمنصوب والمكسور والمجرور عند الإتيان بها

القوْل في الوقف على أوَاخر الكلم (4)

201	وَقِـفْ بِالِاسْكَانِ بِلَا مُعَارِضْ	فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلٍ عَارِضْ

لا يدخل الرّوم والإشمام اتّفاقا :

- هاء التأنيث نحو وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ أمّا تاء التأنيث فيدخُلها الرّوم والإشمام بشروطهما نحو بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ
- عارض الشّكل وهو ما كان مُحرّكًا في الوصل بحركة عارضة نحو أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ

القوْل في الوقف على أوَاخر الكلم (5)

202	وَالْـخُـلْـفُ فِي هَاءِ الـضَّـمِيرِ بَعْدَ مَا	ضَـمَّـةٍ اَوْ كَـسْـرَةٍ اَوْ أُمَّـيْـهِـمَـا

الرّوْم والإشمام في هاء الكناية على ثلاثة أقـوال :

- الجوّاز مُطلَقًا وهو مذهب الداني في كتاب التيسير
- الـمنـع مُطلقًا وهو ظاهر كلام الشاطبي مُوافقًا بذلك الداني في غير التيسير مُعامَلةً لـها كـهاء التأنيث لما بينهما من التشابُه وقفًا

تنبيه : إذا اتفقت حركة هاء الكناية مع حركة الحرف الذي يسبقـها كان في مذهب التفصيل المنع من الرّوْم والإشمام وإذا اختلفتا كان الجوّاز في المذهب ذاته

- مذهب التفصيل : وهو الـمُـخـتـار كما قال ابن الجزري :
  - لا يجوز الرّوْم والإشمام إذا سُبقت هاء الضمير بمضموم (يُـخَـلِـفُـهُ) أو مكسور (كُـتُـبِـهِ) أو وَاو ساكنة (فَـعَـلُـوهُ) (وَلِـيَـرْضَـوْهُ) أو ياء ساكنة (فِـيـهِ) (إِلَـيْـهِ)
  - يجوز الرّوْم والإشمام إذا سُبقت هاء الضمير بمفتوح (لَـنْ تُـخْـلَـفَـهُ) أو ساكن صحيح (مِـنْـهُ) أو ألِف (اجْـتَـبَـاهُ)

القراءة بروايتيْ قالون وورش بالأوجه (2)

حِزْب 1 — سُورَةُ البَقَرَة 2

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَآنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿5﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿6﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿7﴾
يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿8﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿9﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿10﴾
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿11﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿12﴾ ۞ وَإِذَا لَقُواْ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿13﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿14﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿15﴾

الدرس التاسع والعشرون

ملخص في الوقف على أواخر الكلم صحيح الآخر

الوقف على أواخر الكلم صحيح الآخر

- ما يجوز فيه الوقف بالسكون المحض والروم والإشمام
  - المتحرك بالضمّ أو الرفع وصْلاً
  - هاء الكناية على مذهب الجوَاز المُطلَق أو مذهب التفصيل بالشروط
- ما يجوز فيه الوقف بالسكون المحْض والروْم فقط
  - المتحرك بالكسر أو الجرّ وصْلاً
- ما يجوز فيه الوقف بالسكون المحْض فقط
  - المتحرك بالفتح أو النصب (من غير تنوين) وصْلاً
  - السّاكن الأصليّ وصْلاً ووقفًا
  - عارض الشكل
  - ميم الجمع عند مَن وَصَلَها
  - هاء التانيث
  - هاء الكناية على مذهب المَنع المُطلَق أو مذهب التفصيل بالشروط

فصْل في الوقف على مرسُوم الخطّ (1)

203	فَـصْـلُ وَكُـنْ مُـتَّـبِـعًـا مَـتَى تَـقِـفْ	سَـنَـنَ مَـا أُثْـبِـتَ رَسْمًـا أَوْ حُـذِفْ
204	وَمَـا مِـنَ الْـهَـاءَاتِ تَـاءً أُبْـدِلَا	وَمَا مِنَ الْـمَـوْصُولِ لَـفْـظًا فُـصِـلَا

بابُ الوقفِ على مرسومِ الخَطِّ

٢٧٦- وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَا

الخطّ هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذلك حُذفت صورة التنوين وأثبتت صورة همزة الوصل. والمقصود في هذا الباب خطّ المصاحف العثمانية ، فإن وافق الخطّ اللفظَ فقياسيّ وإن خالفه فاصطلاحيّ

أقسام الوقف على مرسوم الخطّ
الوقف على مرسوم الخطّ
الإثبات
الحذف
الإبدال
الموصول
المقطوع
الألف
وقالا الحمد لله
سميعا عليما
لنسفعا
الواو
ملاقوا ربهم
الياء
بهدي العمي
هاء السّكت
لم يتسنه
الألف
ولم يخش إلا الله
أيه الثقلان
الواو
وإن تدع مثقلة
ويدع الإنسان
الياء
ومن يهد الله
اتق الله
ما أبدل من هاءات التأنيث تاءً
رحمت الله
كلمات رُسم آخرها بالتاء المبسوطة
يأبت
هيهات
ذات
اللت
ولات
مرضات
إنما
إن ما

مُستثنيات الوقف على مرسوم الخطّ بالإثبات أو بالحذف
مُستثنيات الوقف بالإثبات
مُستثنيات الوقف بالحذف
يُستثنى من ذلك :
• الحرف المزيد في الخطّ على اللفظ
قالوا
نبإي
• الحرف الذي جُعل صورة للهمزة
لننوأ
الملؤا
يبدؤا
• الواو أو الياء إذا عوّضتا الألف رسمًا
الربوا
الهدى
يُستثنى من ذلك :
• الألف المرسوم واوًا أو ياءً
الربوا
الهدى
• المحذوف لاجتماع صورتين مُتماثلتين
يحي
لا يستحي
• الهمزة المُتطرّفة
شاء
سوء
تفيء
• الحروف المُقطعة
ص
ق

فصْل في الوقف على مرسُوم الخطّ (2)

205	وَاسْلُكْ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ	مِنْهُ وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

- اقتفاءُ ما نقله القرّاء والأئمّة من اتّباع للمرسوم وقفا واجبٌ ولوْ خالف القياسَ في اللغة العربية وذلك مِن إثباتٍ لما أُثبت وحذفٍ لما حُذف ووصْل لما وُصل وقطْع لما قُطع نحو الياء المحذوفة لغيْر الجازم في ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾
- إن أدّى اتّباعُ الرّسم إلى ما ليْس من كلام العرب ولم يُسمع منهم لا يُتّبَع الرّسم حينئذ مثلما ذُكر آنفا نحو ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ فيُوقف على الهمزة لا الواو

القراءة بروايتيْ قالون وورش بالأوجه (3)

حزب 1 — سورة البقرة 2

إن الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون (5) ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (6) ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين (7)
يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخادعون إلا أنفسهم
وما يشعرون (8) في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (9) وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون (10)
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (11) وإذا قيل
لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون (12) وإذا لقوا
الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا
معكم إنما نحن مستهزءون (13) الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون (14) أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين (15)

الدرس الثلاثون

القول في ياءات الإضافة (1)

206	الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ لِلْإِضَافَهْ	فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلَافَهْ

- ياء الإضافة : هي الياء الزائدة الدّالّة على المتكلّم
  تتّصل بالاسم والفعل والحرف نحو إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّي
  يَدُور الخلاف فيها بيْن القراء بيْن الفتح والإسكان
- تقبَل ياء الإضافة أن يحُلّ محلّها هاء الغيبة أو كاف المخاطبة نحو
  إنّي ← إنّهُ / إنّكَ
- تنقسم ياءات الإضافة إلى قسميْن :
  - مُدغَمة فيما قبلها : نحو لَدَيَّ وَالِدَيَّ
  - غير مُدغَمة فيما قبلها : نحو إِنِّي فَطَرَنِي

ياءات الإضافة الغيْر مُدغمَة فيما قبلها

هي مائتان واثنتا عشرة موضعًا مُختلَف فيهنّ بين القرّاء العشرة وتنقسم إلى ستّة أقسام باعتبار ما يأتي بعدها من حروف

- همزة قطع مفتوحة [99] : قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ
- همزة قطع مكسورة [52] : قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ
- همزة قطع مضمومة [10] : قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ
- همز الوصل المصاحب للام التعريف [14] : يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
- همز الوصل المنفرد عن لام التعريف [7] : يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ
- حرف غير همز القطع أو الوصل [30] : كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ

القـولْ في يـاءات الإضـافـة (2)

207	سَكَّنَ قَالُونُ مِنَ الْيَاءَاتِ	تِسْعًا أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ
208	وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي إِخْوَتِي	وَلِي فِيهَا مَنْ مَعِي فِي الظُّلَّةِ
209	وَيَاءَ أَوْزِعْنِي مَعًا وَفِي إِلَى	رَبِّي بِفُصِّلَتْ خِلَافٌ فُصِّلَا
210	وَيَاءَ مَحْيَايَ وَوَرْشٌ اصْطَفَى	فِي هَذِهِ الْفَتْحَ وَالِاسْكَانَ رَوَى

تحريرات لفظ مَحۡيَايَ عند ورش

الأنعام

قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿162﴾

2 - 1: إسكان الياء (المقدّم أداءً) ← إشباع المدّ وصلاً ووقفا ← الفتح أو التقليل

4 - 3: فتح الياء وصلاً
أو
إسكان الياء وقفا مع ثلاثة العارض ← الفتح أو التقليل

الدرس الواحد والثلاثون

الفروق بيْن ياءات الإضافة والياءات الزّوائد

ياءات الإضافة	الياءات الزّوائد
تلحق الأسماء والأفعال والحروف	تلحق الأسماء والأفعال فقط
ثابتة رسمًا	محذوفة رسمًا
الخلاف بين القرّاء دائر بين الفتح والإسكان	الخلاف بين القرّاء دائر بين الإثبات والحذف
لا تكون إلا زائدة	تكون زائدة أو أصليّة
الخلاف الوارد فيها يكون وصلاً	الخلاف الوارد فيها يكون وصلاً ووقفا
تقبل أن يحلّ محلّها هاء الغيبة أو كاف المخاطبة نحو صَلَاتِي	قد تقبل ذلك نحو أَهَانَنِ وقد لا تقبله نحو ٱلْجَوَارِ

القوْل في ياءات الزّوائد (2)

212	لِنَافِعٍ زَوَائِدٌ فِي الْوَصْلِ	مِنْهُنَّ زَائِدٌ وَلَامُ فِعْلِ
213	أَوَّلُهُنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ے	وَقُلْ وَيَأْتِ ے لَا لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ے
214	وَالْمُهْتَدِ ے الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ وَأَنْ	يَهْدِيَنِ ے بِهَا وَنَبْغِ ے يُؤْتِيَنْ
215	تُعَلِّمَنْ تَتَّبِعَنْ آتَانِ ے	فِي النَّمْلِ ذَاتُ الْفَتْحِ لِلْإِسْكَانِ
216	وَأَتُمِدُّونَنِ وَالْجَوَارِ فِي	ثُمَّ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَادِ ے أَضِفِ
217	وَأَحْرُفٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَجْرِ	أَكْرَمَنِ ے أَهَانَنِ ے وَيَسْرِ ے

الدرس الثاني والثلاثون

218	وَزَادَ قَالُونُ لَهُ إِنْ تَرَنِے	وَاتَّبِعُونِے أَهْدِكُمْ فِي الْمُؤْمِنِ
219	وَوَرْشٌ الدَّاعِے مَعًا دَعَانِے	وَتَسْأَلَنِّ مَا فَخُذْ بَيَانِ
220	ثُمَّ دُعَاءِ رَبَّنَا وَعِيدِے	وَاثْنَيْنِ فِي قَافٍ بِلَا مَزِيدِ
221	وَأَرْبَعًا نَكِيرِ ثُمَّ الْبَادِے	تُرْدِينِ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِے
222	وَأَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ يُنْقِذُونْ	وَتَرْجُمُونِ بَعْدَهُ فَاعْتَزِلُونْ
223	وَمَعْ نَذِيرِ كَالْجَوَابِ نُذُرِے	فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي الْقَمَرِ
224	وَالْوَادِ فِي الْفَجْرِ وَفِي التَّنَادِے	مَعَ التَّلَاقِ خُلْفُ عِيسَى بَادِي
225	فَهَذِهِ فَإِنْ وَصَلْتَ زِدْتَهَا	لَفْظًا وَوَقْفًا لَهُمَا حَذَفْتَهَا
226	لَكِنَّهُ وَقَفَ فِي آتَانِے	قَالُونُ بِالْإِثْبَاتِ وَالْإِسْكَانِ

الدرس الثالث والثلاثون

الـقـوْلُ فـي فـرْشِ الـحـروف (1)

227	الْـقَـوْلُ فِي فَـرْشِ حُـرُوفٍ مُـفْـرَدَهْ	وَفَّـيْـتُ مَا قَـدَّمْـتُ فِـيـهِ مِـنْ عِـدَهْ
228	قَـرَأَ وَهْـوَ وَهْـيَ بِـالْإِسْـكَـانِ	قَـالُـونُ حَـيْـثُ جَـاءَ فِـي الْـقُـرْآنِ
229	وَمِـثْـلُ ذَاكَ فَـهْـوَ فَـهْـيَ لَـهْـوَ	وَلَـهْـيَ أَيْـضًـا مِـثْـلُـهُ ثُـمَّ هْـوَ
230	وَفِي بُـيُـوتٍ وَالْـبُـيُـوتِ الْـبَـاءَ	قَـرَأَهَـا بِـالْـكَـسْـرِ حَـيْـثُ جَـاءَ
231	وَاخْـتَـلَـسَ الْـعَـيْـنَ لَـدَى نِـعِـمَّـا	وَفِي الـنِّـسَـاءِ لَا تَـعَـدُّوا ثَـمَّـا
232	وَهَـا يَـهَـدِّي ثُـمَّ خَـا يَـخَـصِّـمُـونْ	إِذْ أَصْلُ مَا اخْتُلِسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ
233	وَأَنَـا إِلَّا مَـدَّهُ بِـخُـلْـفِ	وَكُـلُّـهُـمْ يَـمُـدُّهُ فِـي الْـوَقْـفِ
234	وَسَـكَّـنَ الـرَّاءَ الَّـتِـي فِـي الـتَّـوْبَـهْ	فِـي قَـوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ قُـرْبَـهْ
235	وَلِأَهَـبْ هَـمْـزَهُ وَالـلَّاءِ	مَـعْ لِـئَـلَّا فِـي مَـكَـانِ الْـيَـاءِ
236	ثُـمَّ لِـيَـقْـطَـعْ وَلْـيَـقْـضُـوا سَـاكِـنَـا	وَلْـيَـتَـمَـتَّـعُـوا وَأَوْ آبَـاؤُنَـا

القَوْلُ فِي فَرْشِ الحُرُوف (2)

237	وَاتَّفَقَا بَعْدُ عَنِ الْإِمَامِ	فِي سِينِ سِيئَتْ سِيءَ بِالْإِشْمَامِ
238	وَنُونِ تَأْمَنَّا وَبِالْإِخْفَاءِ	أَخَذَهُ لَهُ أُولُواْ الْأَدَاءِ
239	وَأَرَأَيْتَ وَهَاأَنْتُمْ سَهَّلَا	عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ لِوَرْشٍ أَبْدَلَا
240	وَالْهَاءُ يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا فِيهْ	مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيهْ
241	وَهْيَ لَهُ مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ	أَوْلَى وَهَاهُنَا انْتَهَى كَلَامِي
242	فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا	عَلَيَّ مِنْ إِكْمَالِهِ وَأَلْهَمَا
243	ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ كُلَّ حِينِ	عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكِينِ

الدرس الرابع والثلاثون

فَصْلٌ فِي مَخَارِجِ الحُرُوف (1)

...	وَقَالَ أَيْضًا سَمَحَ اللهُ لَهُ	وَزَادَهُ رُشْدًا وَزَكَّى فِعْلَهُ
244	أَقُولُ بَعْدَ الْحَمْدُ للهِ عَلَى	مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلَا
245	ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ تَتْرَا أَبَدَا	عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
246	فَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الْمُحْكَمِ	حَصْرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
247	وَهْيَ ثَلَاثٌ مَعَ عَشْرٍ وَاثْنَتَيْنِ	فِي الْحَلْقِ ثُمَّ الْفَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنِ
248	فَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ ثُمَّ الْأَلِفُ	مِنْ آخِرِ الْحَلْقِ جَمِيعًا تُعْرَفُ
249	وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ وَالْحَاءُ	وَالْغَيْنُ مِنْ آخِرِهِ وَالْخَاءُ
250	وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ	وَالْكَافُ مِنْ أَسْفَلَ شَيْءٍ تُدَّرَكْ
251	وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ مَعًا وَالشِّينُ	مِنْهُ وَمِنْ وَسَطِهِ تَكُونُ
252	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ وَمَا يَلِي	ذَلِكَ مِنْ أَضْرَاسِهَا مِنْ أَوَّلِ

فصْل في مخارج الحروف (2)

253	وَالــلَّامُ مِــنْ طَـرَفِـهِ وَالــرَّاءُ	وَالنُّونُ هَـكَـذَا حَكَى الْـفَـرَّاءُ
254	وَالْحَـقُّ أَنَّ اللَّامَ قَـد تَّـنَـاهَى	لَـهُ مِـنَ الْحَافَةِ مِـنْ أَدْنَـاهَـا
255	وَالرَّاءُ أَدْخَلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانْ	مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ الْبَيَانْ
256	وَالطَّاءُ وَالتَّاءُ وَحَرْفُ الـدَّالِ	أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةِ الْأَشْكَالِ
257	مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ	عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ
258	وَمِنْـهُ يَـخْـرُجُ وَمِـنْ أَطْرَافِهَا	مَا امْتَازَ بِالْإِعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا
259	وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُـمَّ السِّينُ	مِـنْـهُ وَمِـنْ بَيْنِهِمَا تَبِينُ
260	وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ	وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَّتَيْنْ
261	وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالْبَاءُ	وَالْوَاوُ لَكِنْ مَا بِهَا الْتِقَاءُ

الدرس الخامس والثلاثون

فصْل في صفات الحروف (1)

262	ثُمَّ لِهَذِي الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَهْ	صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ
263	فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِنْهَا أَتَى	هِجَاءِ حَثَّ شَخْصَهُ فَسَكَتَا
264	وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ وَالشِّدَّةُ فِي	أَجَدتَّ قُطْبَكَ ثَمَانِ أَحْرُفِ
265	وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ لَكِنَّا	يَقِلُّ فِي هِجَاءِ لَمْ يَرْعَوْنَا
266	وَالِانْسِفَالُ فِي سِوَى هِجَاءِ	قِظْ خُصَّ ضَغْطٌ ذَاتِ الِاسْتِعْلَاءِ
267	وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الصَّادُ	وَالطَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ ثُمَّ الضَّادُ
268	وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ	فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ
269	وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ	يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ
270	وَاللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الْأَحْرُفِ	فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ
271	وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ	وَهْوَ إِذَا شَدَّدتَّهَا كَثِيرُ

فصْل في صفات الحروف (2)

272	وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ	وَالنُّونُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ
273	فَهَذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ	تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ
...	تَمَّ كِتَابُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعْ	فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ
...	نَظَمَهُ مُبْتَغِيًا لِلْأَجْرِ	عَلِيٌّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّ
...	سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ	مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات